



# ال التربية الإسلامية

المستوى السادس

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

6

طبعة 2025-1447

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

# الشِّيدُ الوطَّنِيُّ



حضره صاحب السُّموّ الشّيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

## النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ  
قَطَرُّ سَبَقَى حُرَّةَ  
قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ  
قَطَرُّ سَبَقَى حُرَّةَ  
تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءَ  
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى  
وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءَ  
قَطَرُّ بِقَلْبِي سِيرَةَ  
عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءَ  
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  
حُمَّاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءَ  
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامُ  
جَوَاحِ يَوْمَ الْفِدَاءَ



حَمْدًا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّةً وَسَلَامًا عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، مُحَمَّدٌ ﷺ سَيِّدُ الْمُعْلَمِينَ وَأَسْوَةِ الْمَرِيَّنِ، الَّذِي قَادَ الْبَشَرِيَّةَ إِلَى سُبُلِ الْهُدَى وَالْخَيْرِ وَالرَّشَادِ،  
وَبَعْدَ:

الْمَرِيُّونَ الْكَرَامُ، الْمَرِيَّاتُ الْفَاضِلَاتُ، أُولَيَاءُ الْأَمْرُورِ الْكَرَامُ، أَبْنَاءُنَا وَبَنَاتُنَا الْطَّلَبَةُ.  
فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ الَّتِي تَعِيشُهَا بِلَادُنَا الْحَبِيبَةُ وَتَعِيشُهَا أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ،  
وَفِي ضَوْءِ رَؤْيَا دُولَةِ قَطَرِ 2030 وَالْمُسْتَجَدَّاتِ الْرَاهِنَةِ، كَانَ لَا بَدَّ مِنَ الْوَقْوفِ  
عَلَى كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ دِينِنَا الْحَنِيفِ كِتَابًا وَسُنْنَةً فِي تَرْبِيَةِ النَّشَءِ الْمُسْلِمِ تَرْبِيَةً  
تَنَاسُبُ مَعَ التَّحْدِيَاتِ الْوَاقِعَةِ وَالْمُتَوَقَّعَةِ، وَكَانَ لَزَامًا عَلَيْنَا أَنْ نَقْدِمَ مَصَادِرَ  
الْتَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِأَسْلُوبٍ يَنَاسُبُ مَعَ مُتَطَلِّبَاتِ الْعَصْرِ وَيَعْكُسُ الْأَهْدَافَ  
الْطَّموَحَةَ إِلَى الْنَّهْضَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْمُجَمْعِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِيَّةِ فِي دُولَةِ قَطَرِ.

إِنَّ الْنَّهْضَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَؤَكِّدُ أَنَّ الْوَعْيَ أَسَاسُ السَّعْيِ، وَأَنَّ التَّوْصِيفَ قَبْلَ  
الْتَّوْظِيفِ، وَأَنَّ الْفَهْمَ قَبْلَ التَّسْخِيرِ، وَأَنَّ الْعِلْمَ قَبْلَ الْعَمَلِ، وَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّ التَّرْبِيَةَ  
الْإِسْلَامِيَّةَ تَمَثِّلُ لِلْمُتَعَلِّمِ مِرْتَكِّبًا مَهْمَّا فِي وَعْيِهِ وَسُعْيِهِ عَلَى مَسْتَوِيِ النَّفْسِ  
وَالْأَسْرَةِ وَالْجَمَعَّمِ؛ وَمِنْ هَنَا تَظَهَّرُ أَهْمَيَّةُ مَادَةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَمَثِّلُ الْغَذَاءَ  
الرُّوحِيَّ وَالْفَكْرِيَ وَالْتَّرْبُويَّ لِجِيلِ رَائِدٍ نَبْتَغِيُّ أَنْ يَحْمِلَ دُعَوةَ الْإِسْلَامِ وَيَنْشِرُهَا  
فِي الْعَالَمَيْنِ، لِيَكُونَ الرَّاحِلَةُ الَّتِي تَقُودُ وَلَا تَنْقَادُ، وَيَسْعُدُ بِهَا الْعِبَادُ وَالْبَلَادُ.

وَسَعِيًّا إِلَى تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدْفُ الْعَظِيمِ الْمَنشُودِ، وَمِرَاعَةِ لَخْصُوبَةِ التَّرْبِيَةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَنْوُعِ فَرَوْعَهَا، وَأَنَّهَا تَشَكَّلُ فِي مَجْمِلِهَا شَخْصِيَّةُ الْمُسْلِمِ الْمُعَاصِرِ  
الَّذِي هُوَ أَمَانَةٌ بَيْنَ أَيْدِينَا؛ سَعَيْنَا إِلَى تَقْدِيمِ هَذِهِ الْمَادَةِ الْعَلَمِيَّةِ الْخَصِّيَّةِ الْمَنْظَمَةِ،  
كَمَا حَرَصْنَا فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنِ الْإِبْحَارِيَّاتِ فِي الْمَنَاهِجِ السَّابِقَةِ،  
وَأَنْ نَبْنِي عَلَيْهَا وَنُعْلِي وَنَشِيدَ وَلَا نَخْدِرُهَا، وَأَنْ نَتَحَاسِيَ الْمَلَاحِظَاتِ الَّتِي  
لَوْحَظَتْ عَلَيْهَا.



## مُقْدَّمَةٌ:



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، و اختيار  
أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه،  
وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية  
لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور  
من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في  
المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب  
في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي  
والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه  
العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق التمكّنات المتوقعة، وفق الكفايات  
والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره  
ويشير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال  
استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقديره وإدارة منظمة من معلمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة  
والفهم لا التلقين والخشوع، متبنيّن منهج قدر الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الوعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية الموهاب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحسين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النبدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على  
الوعي والسعى، ويوفقهم للعلم والعمل بما ينهض بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة  
أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



## مقدمة:

قال تعالى:

أَقْرَبْنَا مِنْكُمْ بِمَا يَرَى  
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ

[العلق: 1]



## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 ..... سورة الأحزاب (1 - 35) (تلاوة وتجويد)
- 18 ..... أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقى)
- 23 ..... سورة الإنسان (حفظ)
- 27 ..... دلائل قدرة الله تعالى - سورة لقمان (8 - 11) (تفسير)

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 36 ..... الأمر بالقوة وترك العجز (شرح وحفظ)

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 46 ..... الإيمان باليوم الآخر

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 54 ..... أحكام النجاسات

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 62 ..... يوم بدر، يوم الفرقان

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 72 ..... فضل الدعاء وآدابه

# فهرس الباب الأول



### المجال الأول: القرآن الكريم:

- |    |  |
|----|--|
| 82 | ..... سورة الأحزاب (36 - 73) (تلاوة وتجويد)            |
| 86 | ..... أحكام النون الساكنة والتنوين (الإدغام)           |
| 90 | ..... سورة المرسلات (حفظ)                              |
| 95 | ..... وصايا لقمان لابنه - سورة لقمان (12 - 19) (تفسير) |

### المجال الثاني: الحديث الشريف:

- |     |                                    |
|-----|------------------------------------|
| 106 | ..... أثر الظلم وعاقبته (شرح وحفظ) |
|-----|------------------------------------|

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- |     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| 116 | ..... نبي الله تعالى شعيب عليه السلام |
|-----|---------------------------------------|

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- |     |                    |
|-----|--------------------|
| 122 | ..... أحكام التيمم |
|-----|--------------------|

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

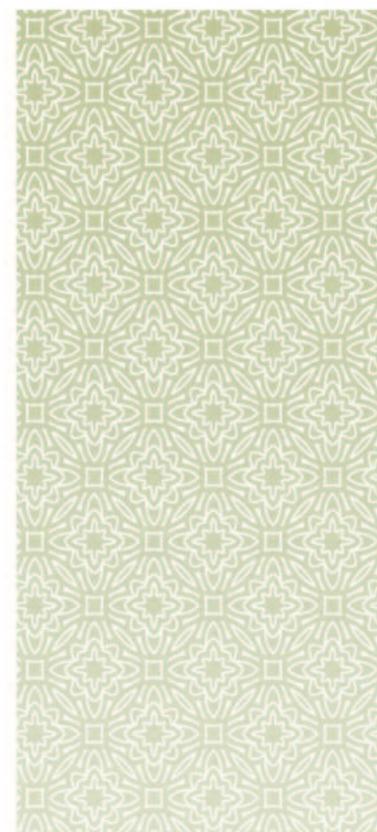
- |     |                                      |
|-----|--------------------------------------|
| 130 | ..... علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) |
|-----|--------------------------------------|

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

- |     |                         |
|-----|-------------------------|
| 138 | ..... الحلم، وكظم الغيظ |
|-----|-------------------------|



## فهرس الباب الثاني



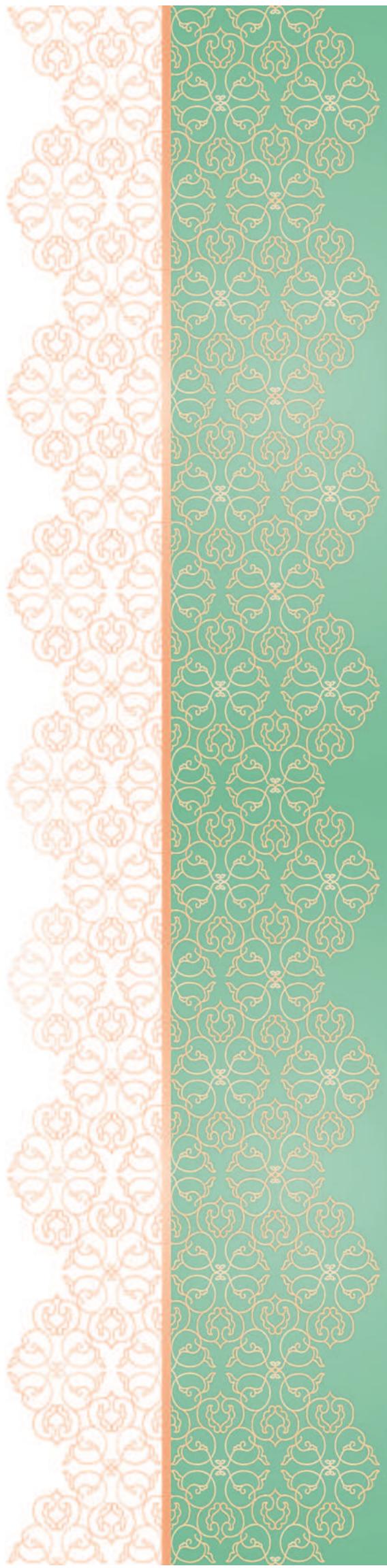
# مفاهيم الكتاب



خطوة تهدى للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.	جينة
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	بوطة
فقرة تتمى مهارات الطلبة، ويتتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقررة للتلاوة.	أثلو وأندبر
خاص بالسور والآيات المقررة للحفظ والاستظهار.	أثلو وأحفظ
خاص بالسور والآيات المقررة للتفسير.	أثلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاقي
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أثقن حفظني
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوعي فيه.	أثراء، أو زدني
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	أنظم تعلمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.	أفكّر وأندبر
فقرة توجه الطالب للاستفادة مما تعلمه.	أتأمل
وفيه ينقد الطالب موقفاً سليماً أو خطأ، ويبين موقفاً إيجابياً له.	أنقد وابني موقفاً
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبين
نشاط ثانوي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أتعاون وأدلي
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمي عند الطالب مهارة حل المشكلات.	أوجد حلّاً
تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحب أن يقتدي بها.	أقتدي
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزم به بناءً على ما تعلمه.	أطبق
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	التفوّم



# الباب الأول





# المجال القرآن الكريم

أولاً

الباب الأول



## سورة الأحزاب (35-1) - تلاوة الإظهار الحلقى



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقى).

من الأمور العظيمة التي أوصانا الله تعالى بها، وحرّض النبي ﷺ على نقلها إلينا، وتربيّة الصحابة ﷺ عليها: قراءة القرآن الكريم، وتدبّر آياته.



التهيئة

- اذكّر بعضاً من آداب تلاوة القرآن الكريم.

« «



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة الأحزاب سورة مدنية، عدد آياتها 73 آية، وسمّيت بالأحزاب لتناولها قصة الأحزاب (الخندق). تناولت إيذاء الكافرين والمنافقين لرسول الله ﷺ.

## أَتَلَوْ وَأَتَدَبَّرَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقْ أَنَّ اللَّهَ وَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبِهِنَّ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُنَظِّهِرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمُ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمُ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ يَا فَوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤ أَدْعُوهُمْ لِأَبَاءِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ ٥ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَإِخْوَنُكُمْ فِي الدِّينِ ٦ وَمَوْلَيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٧ الَّتِي أُولَئِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ أَمْهَنُهُمْ وَأَفْلَوْا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أُولَئِنَّ يَبْعَضُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْهِ أُولَئِي أَيْكُمْ مَعْرُوفًا ٨ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٩ وَإِذَا أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِثَقًا غَلِظًا ١٠ لَيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجَنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٢ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ١٣ هُنَالِكَ أَبْتُلِي الْمُؤْمِنُونَ وَزَلَّلُوا زِلَّالًا شَدِيدًا ١٤ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا أَعْرُورًا ١٥

وَالْمُنَافِقِينَ: الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الإِيمَانَ وَيُبْطِنُونَ غَيْرَ ذَلِكَ.

تُظَاهِرُونَ: تُحرِّمُونَهُنَّ كَحْرَمَةً أَمْهَاتِكُمْ.

أَدْعِيَاءَكُمْ: مَنْ تَتَبَّنُونَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ غَيْرِكُمْ.

أَقْسَطُ: أَعْدَلُ.

وَمَوْلَيْكُمْ: أُولَيَاُكُمْ فِي الدِّينِ.

أَوْلَئِي بِالْمُؤْمِنِينَ: أَرَأْفُ بَهُمْ وَأَنْفَعُ لَهُمْ.

مِثَقًا غَلِظًا: عَهْدًا قَوِيًّا.

زَاغَتِ: مَالَتْ.

وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ:

كُنَيْةً عَنْ شَدَّةِ الْغَوْفِ.

وَإِذْ قَالَ طَائِفٌ مِّنْهُمْ يَتَأَهَّلَ يَثِرٌ لَا مُقَامَ لِكُمْ فَأَرْجِعُوْا وَيَسْتَدِّنُ  
فَرِيقٌ مِّنْهُمْ أُنْتَيْقُولُوْنَ إِنَّ بِيُوتَنَا عُورَةٌ وَمَا هِيَ بِعُورَةٍ إِنْ يُرِيدُوْنَ إِلَّا فِرَارًا ١٣

وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنَّهَا وَمَا تَبَثَّوْا بِهَا إِلَّا  
يَسِيرًا ١٤ وَلَقَدْ كَانُوا عَنْهَا دُوَّا لِلَّهِ مِنْ قَبْلِ لَا يُؤْلُوْنَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ  
اللَّهِ مَسْوُلًا ١٥ قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا  
لَا تُمْتَنِعُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ  
أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَحْدُوْنَ لَهُمْ مِّنْ دُوْنِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ١٧ قَدْ يَعْلَمُ  
اللَّهُ الْمَعْوِفُوْنَ مِنْكُمُ وَالْقَائِلِيْنَ لِإِخْرَاجِهِمْ هُلُمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨

أَشَحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْحُنْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي  
يُغْشَيُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحُنْفُ سَلَقُوْكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادِ أَشَحَّةً عَلَى  
الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُو فَلَاحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩

يَحْسِبُوْنَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوْا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوْنَ  
فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَلُوْنَ عَنْ أَبْنَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَتَلُوْا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ  
الْآخِرَ وَذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّا رَأَيْتُمُوْنَ الْأَحْزَابَ قَالُوْنَ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيْمًا ٢٢

يَثِرٌ: اسم المدينة المنورة  
قبل هجرة الرسول ﷺ إليها.

أَقْطَارِهَا: نواحيها.

يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ: يمنعكم  
مِّن قدرة الله تعالى.

الْمَعْوِفُوْنَ: المعطّلين والمحولين  
غيرهم عن الحق.

هُلُمْ: أقل.

الْبَأْسَ: الحرب والقتال.

أَشَحَّةً: بخلاء.

سَلَقُوْكُمْ بِالسِّنَةِ: آذونكم  
ورموكم.

فَلَاحْبَطَ: أبطأ.

بَادُوْنَ: إشارة إلى البدية.

أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ: قدوةٌ صالحةٌ  
في كل الأمور.

قَضَى تَحْبَهُ: مات شهيداً.

مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فِيْنَهُمْ مَنْ قَضَى تَحْبَهُ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبَدِيْلًا ٢٣ لِيَجْرِيَ اللَّهُ الصَّدِقِيْنَ بِصِدْقِهِمْ  
وَيَعِذِّبَ الْمُنَفِّقِيْنَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا  
وَرَدَ اللَّهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِغَيْطِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْقِتَالَ ٢٤

وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ٢٥ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٦ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْغُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧ يَتَأْيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَزُوْجِكَ إِنْ كُنْتَ تُرِدُّنَ الْحَيَاةَ الْدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَعَالَيْنَ أُمْتَعَكْنَ وَأَسْرِحَكْنَ سَرَّاحًا جَمِيلًا ٢٨ وَلَنْ كُنْتَ تُرِدُّنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ٢٩ يَنْسَأَهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحْشَةٍ مُبِينَ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضَعَفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ \* وَمَنْ يَقْتُلْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَدِلَحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرْتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٣١ يَنْسَأَهَا النَّبِيُّ لَسْتَنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِيَّنَ فَلَا تَخْضَعَنَ بِالْقَوْلِ فِي طَمَعِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢ وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجَنَ تَبَرَّجَ الْجَهِيلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الْصَّلَاةَ وَأَتَيْنَ الْزَّكَوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ إِيَّادِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٣٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّابِرَاتِ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعَاتِ وَالْخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرَاتِ وَالصَّابِرَاتِ وَالصَّابِرَاتِ وَالْمُحْفَظَاتِ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكِيرَاتِ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِيرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ هُنَّ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥ [سورة الأحزاب]

ظَاهَرُوهُمْ: عَوْنُوهُمْ، وَهُمْ يَهُودُ قَرِيْظَة.

صَيَاصِيهِمْ: حَصُونِهِمْ.

الرُّعبَ: الْخَوْفُ الشَّدِيدُ.

أُمْتَعَكْنَ وَأَسْرِحَكْنَ: إِشارةٌ إِلَى الطَّلاقِ.

بِفَحْشَةٍ: الْفَاحِشَةُ هِيَ الْمُعْصِيَةُ الْكَبِيرَةُ.

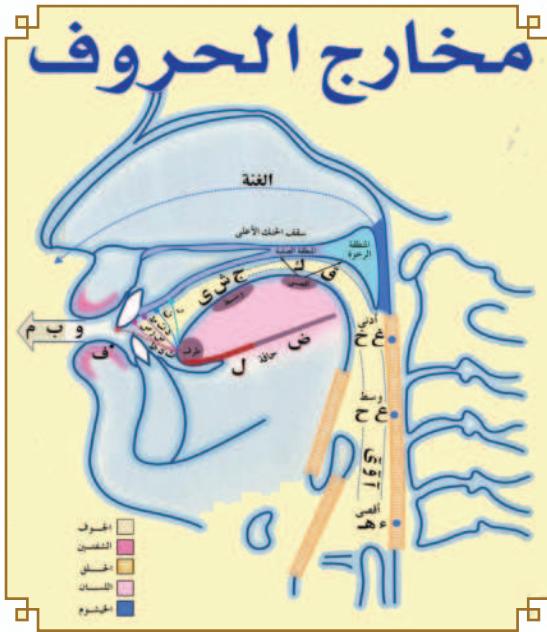
يَقْتُلْ: يُطْعَنُ بِخَضْوَعٍ وَخُشُوعٍ.

تَبَرَّجَ: إِبْدَاءُ الزِّينَةِ الْوَاجِبِ سِرُّهَا.

الرِّجْسَ: الذَّنْبُ.

## مَهَارَةُ التَّجْوِيدِ:

## أحكام النُّون الساكنة والتنوين:



تلقى الصحابة رضي الله عنهم القرآن الكريم من رسول الله ﷺ بطريقه القراءة الصحيحة، ثم نقلها الصحابة إلى التابعين، ثم ضبطها العلماء في علم له قواعد للحفظ عليها وتسهيل تعلمها، وهكذا وصلتنا بصورتها الصحيحة.

– ما الأحكام التي تعلمتها سابقاً؟



التهيئة

## المفهومُ:

النُّون الساكنة: هي النُّون التي لا حركة لها، فهي خالية من الفتح والضم والكسر (ن).

مثال: مِنْ آياتِ، سُنْدُس، يَنْظُرُ.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلأ، وتُفارقُه خطأ ووقة.

مثال: أُسْوَةٌ، بِرِجَالٍ، عَظِيمًا.

## أحكام النُّون الساكنة والتنوين

الإخفاء

الإقلاب

الإدغام

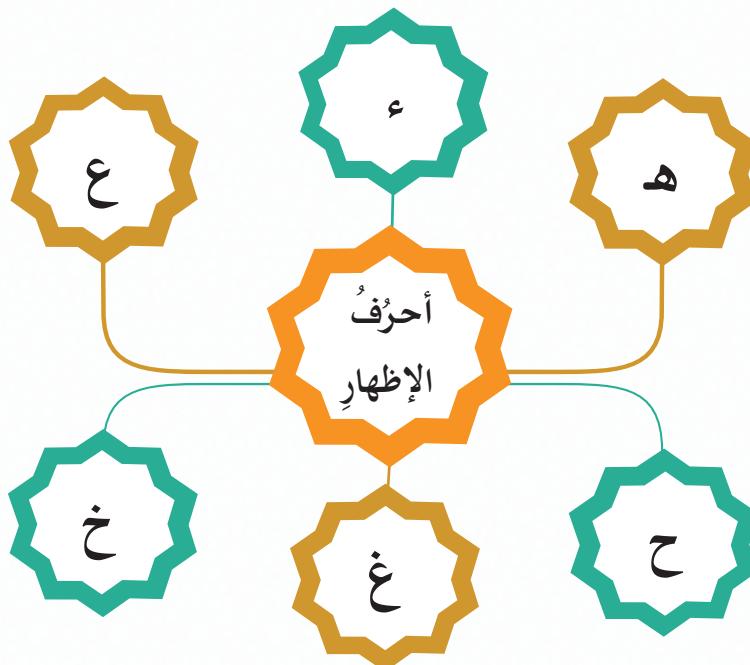
الإظهار

## الإظهار الحلقيُّ:

المفهومُ: هو إخراج النونِ الساكنةِ أو التنوينِ من مخرجهما من غيرِ غُنَّةٍ إذا جاءَ بعدهما أحدُ حروفِ الإظهارِ.

**حروفُ الإظهارِ** هي الحرفُ الأولُ من كُلِّ كلمةٍ مِنْ كلماتِ الجملةِ الآتيةِ:

«أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ.



### أمثلةُ الإظهارِ مع النُّونِ الساكنةِ

فَمَنْ حَاجَكَ  
عَنْ أَبْنَائِكُمْ  
مِنْ غَلٍّ

فَعِنْهُمْ  
أَنْعَامٌ  
الْمُنْخَنِقَةُ

### أمثلةُ الإظهارِ مع التنوينِ

وَأَجْرًا عَظِيمًا  
مِيشَنًا غَلِيظًا

سَلَمٌ هِيَ  
لَطِيفٌ خَيْرٌ

لِأَيِّ يَوْمٍ أَحَدَتْ  
نَخْلٌ خَاوِيَةٌ

- تتجلى دقة اللغة العربية وجمالها في خروج الأحرف من المخارج الصحيحة لها. اجتهد بالتعاون مع زميلك وتحت إشراف المعلم، واقرأ أحرف الإظهار الحلقية من المخارج الصحيحة لكل حرف منها.



إثراء

أمثلة:

المثال	الحالة	حرف الإظهار
يَنَأُونَ مِنْ أَعْطَى	نْ	هـ
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا	نْ ، ئِ ، ـ	
الْأَنْهَار مِنْ هَادِ	نْ	هـ
لُكْلِ قَوْم هَادِ	نْ ، ئِ ، ـ	
أَنْعَمْتَ مِنْ عَلَقٍ	نْ	ع
وَاسِعٌ عَلِيمٌ	نْ ، ئِ ، ـ	
تَنْحِتُونَ مِنْ حَكِيمٍ	نْ	حـ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ	نْ ، ئِ ، ـ	
مِنْ غَيْرِكُمْ فَسَيُنْغِضُونَ	نْ	غـ
وَرَبٌ غَفُورٌ	نْ ، ئِ ، ـ	
مِنْ خَشِيَةِ الْمُنْخِنَة.	نْ	خـ
لَطِيفًا خَيْرًا	نْ ، ئِ ، ـ	

- اقرأ الآيات الكريمة من المصحف، واستخرج منها حكمًا للإظهار مع النون الساكنة ومع التنوين، معللاً الحكم الذي استخرجته بالتعليق المناسب.



قال تعالى: ﴿ الَّذِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ أَمْهَنِهِمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِعَضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْنَا أُولَيَّا إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦ وَإِذَا أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِثْقَلَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أُبْنَ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِثْقَلًا غَلِيظًا ٧ لِيَسْعَلَ الصَّدِيقِينَ عَنِ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا ٨ ﴾ [الأحزاب: 6-8]

السبب	الحكم	الآية
«	«	«
«	«	«
«	«	«

« من خلال ما تعلّمته في مهارة التجويد، اقرأ الآيات الكريمة أمام زميلك محاكيًا صوت القارئ الذي تُحب أن تسمعه، وضبط الحكم الذي تعلّمته؛ من خلال تقييم الزميل.

﴿ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِيَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدَأْ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣ إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤ ﴾ [الأحزاب: 53-54]



## تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقِ الآدابِ والقيمِ الواردةِ في مجالِ القرآنِ الكريمِ؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوك»
			«أحرصُ على تلاوةِ القرآنِ الكريمِ تلاوةً سليمةً.»
			«أحبُ الاستماعَ للقرآنِ الكريمِ.»
			«ألتزمُ بآدابِ التلاوةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.»

## سورة الإنسان - حفظ



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان النبي صلوات الله عليه وآله وسلام يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الْمَرْءُ

١﴿تَنْزِيلٌ﴾ [السجدة] و ﴿هَلْ أَنَّ عَلَى الْإِنْسَنِ﴾ [الإنسان]



التهيئة

[رواه البخاري ومسلم]

ما حكمة النبي صلوات الله عليه وآله وسلام في أن يسّن لنا قراءة سورة الإنسان كل أسبوع في صلاة فجر يوم الجمعة؟



## بين يدي الآيات:



- سورة الإنسان سورة مدنية، وعدد آياتها 31 آية، تحدثت عن خلق الإنسان وما أعده الله تعالى للمؤمنين من نعيم في الجنة.

## أتلوا وأحفظوا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَنْتَ عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ ١ إِنَّا  
خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجَ بَنَتِيلِهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا  
﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ ٢ إِنَّا أَعْتَدْنَا  
لِلْكُفَّارِ سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾ ٣ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشَرُّبُونَ  
مِنْ كَأسِ كَارِبِ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ ٤ عَيْنَا يَشَرُّبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ  
يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ ٥ يُوقِنُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا  
وَيُطْعِمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبْهِهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ ٦ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ  
اللَّهِ لَا تُرِيدُنَا جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ ٧ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطْرِيرًا  
فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَاهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴾ ٨ وَجَرَنَّهُمْ بِمَا صَبَرُوا  
جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ ٩ مُتَّكِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا  
﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا نَذْلِيلًا ﴾ ١٠ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِعَانِيَةٍ  
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ ١١ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا  
فِيهَا كَأسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ ١٢ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴾ ١٣

أَمْشَاجٌ: أَخْلَاطٌ مِّنْ  
عَنَصَرٍ مُخْتَلِفَةٍ.

كَافُورًا: نُوْعًا مِّنْ  
الطَّيْبِ.

مُسْتَطِيرًا: مُنْتَشِرًا وَمُمْتَدًا.

عَبُوسًا: يَعْنِي يَوْمًا تَحْزُنُ  
فِيهِ الْوِجْهُ وَتَضِيقُ مِنْ  
هُولِهِ وَشِدَّتِهِ.

قَطْرِيرًا: طَوِيلًا شَدِيدًا.

نَصْرَةً: بِهِجَةً وَحُسْنًا.

الْأَرَائِكُ: السُّرُورِ.

زَمْهَرِيرًا: بَرْدًا شَدِيدًا.

وَيَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَنْ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ حَسِبَنَهُمْ لَوْلَوْا مَنْشُورًا ١٩  
 رَأَيْتَ شَمَّ رَأَيْتَ نَعِيَّا وَمُلْكًا كِيرًا ٢٠ عَلَيْهِمْ شَيْبٌ سُنْدِسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ  
 وَحُلُوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَذَا كَانَ  
 لَكُمْ جَزَاءٌ وَكَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ٢٢ إِنَّا نَحْنُ نَرَلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَزِيلًا  
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَوْكَفُورَا ٢٣ وَإِذْكُرْ أَسْمَ  
 رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٤ وَمِنْ أَلَيْلٍ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيَلَّا  
 طَوِيلًا ٢٥ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَدْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا  
 ثَقِيلًا ٢٦ نَحْنُ خَلَقْنَهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ  
 بَدِيلًا ٢٧ إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا  
 وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا حَكِيمًا ٢٨  
 يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٩

[الإنسان: 1 - 31].

سُنْدِسٌ: ثياب الديباج  
 الرقيقة.  
 وَإِسْتَبْرَقٌ: ثياب الديباج  
 الغليظة.

وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ: أحكمنا  
 خلّقهم.

## المعنى الإجمالي للسورة:

- تذكير الإنسان بأنه كان في وقتٍ من الأوقات عدماً ولم يكن له وجود، فلا يستكبر على باقي الخليق.
- تنبيه الإنسان بأنه خلق من خليطٍ من مكوناتٍ عدّةٍ قدرها الله، وخلقه لغاية الاختبار والابتلاء.
- الإنسان مطالبٌ بتوحيد ربّه وشكّره.
- تثبيت النبي ﷺ على القيام بأعباء الرسالة، ودعوته إلى الصبر على ما ناله من الأذى بسبب ذلك.

« قُمْ بالتعاونِ مع زمِيلِك بِتَسْمِيعِ الآيَاتِ، بِحِيثُ تَقْرَأُ أَنْتَ آيَةً وَيَقْرَأُ هُوَ الَّتِي تَلِيهَا، وَهَكَذَا إِلَى نَهَايَةِ الْآيَاتِ، وَمَنْ يُخْطِئُ يُوَضِّعُ لَهُ نَقْطَةً، وَمَنْ كَانَ لَهُ نَقَاطٌ أَكْثَرُ يَخْسِرُ. »



### نشاط ختامي:

- من خلال قراءتك وحفظك لسورة الإنسان، اشرح لزملائك المعنى الأساسي للسورة، وإلى ماذا تُرشِّدُنا؟



### تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقِي للآدَابِ والقيمِ الواردةِ في مجالِ القرآنِ الكريمِ؟



نادِرًا

أحياناً

دائماً

« السلوُك »

« لا أَتَكَبَّرُ عَلَى أَحَدٍ. »

« أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. »

« أَتَفَكَّرُ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى. »

نادِرًا	أحياناً	دائماً	« السلوُك »

## دلائل قدرة الله تعالى

### سورة لقمان (8 - 11) - تفسير



#### أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرِسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراتيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

- هل تأملت في خلق السماء كم هي عظيمة؟
- وهل رأيت الجبال التي تثبت الأرض كالأوتاد؟
- وهل تأملت كيف يخرج الله تعالى جنات خضراء بعد نزول المطر من السماء؟
- عُرِّ عن دلالة ذلك في جملة واحدة.



التهيئة

#### بَيْنَ يَدَيِ الْآيَاتِ:



سورة لقمان سورة مكية، عدد آياتها 34 آية. سُميّت بهذا الاسم لأنّها اشتتملت على وصايا لقمان لابنه، كما تناولت توحيد الله تعالى، وإرساله الرسول، والبعث والنشر.

## أَتَلَوْ وَأَفْسِرْ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨  
 حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَّهَا وَالْقَنِيْفِيْنَ فِي الْأَرْضِ  
 رَوَسِيَّا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَثَنَا فِيهَا مِنْ  
 كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفٌ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ١١  
 الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [لقمان: 8 - 11]

## معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفرداتُ والتراكيبُ
بغيرِ دعائمَ تُبصرونها.	بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَّهَا
جبالاً ثابتةً.	رَوَسِيَّا
تضطربَ بكم.	تَمِيدَ بِكُمْ
نشرَ.	وَبَثَ
اسْمُ لكُلِّ ما دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ.	دَابَّةٍ
صِنْفٍ.	زَوْجٌ
مَمَّا تَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ.	الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ

## في رحاب الآيات الكريمة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾٨

« لقد بَشَّرَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ، وَعَمِلُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الْمُوَافِقةَ لِشَرِيعَتِهِ؛ بِالسَّعَادَةِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ، يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا بِأَنْوَاعِ النَّعِيمِ الَّتِي لَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالِ أَحَدٍ مِّنَ النَّاسِ. »

﴿خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾٩

« وقد وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا، وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ؛ فَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَضُعُ شَيْئًا إِلَّا فِي مَحْلِهِ. »

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَّهَا وَالْقَنَى فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَ أَنَّ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَبْنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ﴾١٠

« ومن دلائلِ قدرةِ اللَّهِ: أَنَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ، وَرَفَعَهَا دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَعْمَدَهُ تَسْتَندُ إِلَيْهَا -كما نَشَاهِدُها- وَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى جِبَالًا شَامِخًا تُثْبِتُ الْأَرْضَ كَيْ لَا تَتَحرَّكَ وَتَضَطَّرَ فَنَهَلِكَ، وَنَشَرَ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلَفَ أَنْوَاعِ الْكَائِنَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَيْهَا وَتَحْيَا فِيهَا، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّحَابِ مَطَرًا، فَأَبْنَتَ بِهِ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ كَثِيرًا مِنَ الْمَنْفَعَةِ. »

﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفٌ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾١١

« تُؤَكِّدُ الْآيَاتُ أَنَّ كُلَّ الَّذِي نَشَاهِدُهُ فِي الْكَوْنِ هُوَ خَلْقُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ثُمَّ يَتَحَدَّى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَنْ أَشَرَّكَ بِهِ بِإِظْهَارِ مَا خَلَقَتْهُ أَهْلُهُمُ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيُؤَكِّدُ سُبْحَانَهُ أَنَّ ذَلِكَ مُحَالٌ، وَأَنَّ الْمُشْرِكِينَ فِي جَهَلٍ وَعَمَّى وَاضِحٌ لِكُلِّ عَاقِلٍ مُؤْمِنٍ. »

» هل تستطيع أن تعدد بعض مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في كل من:



- خلق الإنسان:



«

- خلق البحار والأنهار:



«

- خلق الحيوانات:



«

- خلق السماء والأرض:



«

- خلق الشمس والقمر والنجوم:



«

### بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- المؤمنون الذين يعملون الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها.
- 2- المخلوقات الكونية دليل على عظيم قدرة الله تعالى ودقة صنعه.
- 3- تحدى الله تعالى المشركين في كل زمان بأن يأتوا بمثل ما خلق، فعجزوا عن ذلك.
- 4- الضلال والمعاصي هما المانع من الاهتداء، وليس نقص الأدلة والبراهين.

-5

-6



## نشاط:

– تعاونٌ مع زمِيلِك في تلخيص معانِي الآياتِ الكريمةِ، وقدمْها في حوارٍ معَه تفترضُه بينَ إنسانٍ مؤمنٍ وآخرَ غيرَ مؤمنٍ بوجُودِ اللهِ.

الفكرة المستفادة	الآية
	<p>﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ﴾</p> <p style="text-align: center;">٨</p>
	<p>﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾</p>
	<p>﴿وَالْقَنَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَّا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾</p>
	<p>﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفٌ مَا ذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾</p>

من خلال فهمك للآيات، وما ذكرته من السنن الكونية التي تُعد دلائل على قدرة الله تعالى؛ ابحث عبر الشبكة العنكبوتية عن دلائل كونية مكتشفة حديثاً، واستخدمها في الاستدلال على قدرة الله تعالى وإبداعه في خلقه.





التقىم

**أولاً:** اذْكُرْ سبَبَ تسميَةِ سُورَةِ لقمانَ بِهَذَا الاسم.



**ثانياً:** وَضْعُ معانِي المفردات والتراكيب الآتية.



رَوَاسِيَ: «

تَمِيدَ بِكُمْ: «

بَثَّ: «

دَابَّةً: «

**ثالثاً:** ضَعْ إِشَارَةً (✓) أَمَّا الْعَبَارَةُ الصَّحِيحَةُ، وَإِشَارَةً (✗) أَمَّا الْعَبَارَةُ غَيْرِ الصَّحِيحَةُ:



1. قال تعالى: ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ ﴾

( ) المقصود بالرواسي في الآية الكريمة (السفنُ التي تجري في البحرين).

2. قال تعالى: ﴿ خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ أَعْزَزُ الْحَكَمِ ﴾

( ) معنى (الحكيم) في الآية الكريمة: الذي يضع الشيء في مكانه.

**رابعاً:** قال تعالى: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ ﴾

- اشرح الآية الكريمة بأسلوبِك.



خامسًا: استنبط من الآيات الكريمة دليلاً كونياً على وجود الله تعالى وقدرته.

سادساً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

قال تعالى: ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفٌ مَا ذَلِكَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾

- المقصود من الآية الكريمة:

« النصّ. »

« التحدّي. »

« الترغيب. »

سابعاً: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

## تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقِي لـلآداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			« أَسْتَجِيبُ لِلنُّصْحِ مِنْ وَالدِّيَّ. »
			« أَتَفَكَّرُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. »
			« أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ. »

# المجال الحديث الشريف



الباب الأول



## الأمر بالقوة وترك العجز



أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءةً الحديث الشريف قراءةً سليمةً.
- حفظَ الحديث الشريف غيّبًا.
- معرفةً راوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفادُ من الحديث الشريف.

**حمد:** لماذا تحرّض على تعلّم السباحةِ يا جاسم؟

**جاسم:** لأنّها تُنمّي عضلاتِ الجسم، وبذلك أكونُ مؤمّنًا قويًّا.

**حمد:** أنا أحرّض على التفُّوقِ في المدرسة، وهذه القوّةُ أهُمُّ من قوّةِ الجسم.

**جاسم:** ما عَلاقَةُ التفُّوقِ بالقوّةِ؟

**جاسم:** ما رأيُكَ في هذا الحوارِ؟ ومن تؤيِّدُ؟ وماذا؟



**التهيئة:**



**أقرأ وأحفظ:**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ. احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدْرُ اللَّهِ وَمَا شاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».»

[رواه مسلم]

## راوي الحديث الشريف:



عبد الرحمن بن صخر الدؤسي رضي الله عنه.

اسمه:

أبو هريرة.

شهرته:

أسلم في اليمن، وهاجر عام 7 هـ.

إسلامه:

منذ أن أسلم بقي ملازماً للنبي صلوات الله عليه، فدعا له بالعلم، وحفظ كثيراً من الحديث الشريف، ونال علماً كثيراً منه.

فضله:

من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي هريرة رضي الله عنه وأحب أن أقتدي بها:



## معاني المفردات والتركيب:

المعنى

المفردات والتركيب

اطلب العونَ والمساعدةَ من اللهِ.

استعن بالله

أي: القوي في عِلْمِه وبدِنه وهمَّته.

المُؤْمِنُ القَوِيُّ

أي: الضعيف في عِلْمِه وبدِنه وهمَّته.

المُؤْمِنُ الْمُسْعِفِ

اجتِهَدْ في تحصيلِ ما يُفِيدُ.

احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ

ولا تكسلْ ولا تَضُعْفُ.

وَلَا تَعْجِزْ

وساوسَ الشَّيْطَانِ وأوْهَامَه.

عَمَلَ الشَّيْطَانِ

## في رحاب الحديث الشريف:



يؤكّد النبي ﷺ على أمرٍ مهمٍ جدًا في قيام المجتمع المسلم وهو "القوّة" سواءً البدنية أم العقلية. وحثّ الرسول ﷺ على الأخذ بالأسباب التي تساعد في تكوين مجتمع مسلم قويًّا في جميع النواحي والبعد عن الكسل والخمول وتبصير الإهمال؛ لأنَّ ذلك يُعين الشيطان على إبعاد الناس عن دينهم وطاعة ربِّهم.

«المُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْعِفِ»:

الله تعالى يُحب المؤمن القوي في دينه وعلمه وعبادته وبدنه وهمته، وهو قادر على نفع نفسه ومجتمعه بشكل أفضل من المؤمن الضعيف الذي يكون نفعه قليلاً لنفسه ولغيره.

«وَفِي كُلِّ خَيْرٍ»

وإنْ كان كلاهما فيه خير؛ لأنَّهما مؤمنان، ولكنَّ الأفضلية للقوي؛ لأنَّه أكثر نفعاً.

يهمُّ كثيُّر مِن الطلبة ببناء أجسامهم بناءً قويًّا، ويستدلون على ذلك بحديث "المُؤْمِنُ الْقَوِيُّ"؛ علِّمًا أنَّ كثيًراً منهم لا يستيقظ ليصلِّي الفجر في المسجد، ولا يجدُ في نفسه همةً لطلب العلم والمواظبة عليه.

- ما النصيحة التي تقدُّمها لهؤلاء الطلبة من خلال فهمك للحديث الشريف؟

«

«



«احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ»:

تحقيق ما ينفع الإنسان هو هدف كبير للمسلم، فيجب أن نحرص على كل ما ينفع الناس بغض النظر عن دينهم أو عرقهم، فنسير في الأرض نعم وننفع ونطهُر، ولا شك أنَّ من فعل هذا ابتغاء مرضاه الله، ووفقَ هَذِي الإسلام، فإنه سينال النفع في الآخرة بدخول الجنة.

«وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ»:

وفي طريق السعي للنفع، فإنَّك بحاجة إلى العون من الله، فتوكل عليه واسأله أن يعينك.

«وَلَا تَعْجِزْ»:

فمهما اعترضتُك من مُعوقات، فلا تترك الخير والعمل، ولا تَعْجِزْ؛ بل واصل واستمر، ولا تقل: هذا فوق طاقتني؛ لأنَّ الأمور كلُّها بيد الله، وهو المعين على تحقيق ما تريده.

«وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ»:

بعد بَذْلِ الجُهْدِ والاستعانة باللهِ والأخذِ بالأسبابِ، إِنْ لم يَحُصُّ لَكَ مَا تَرِيدُه.

«فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدْرُ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ»:

فلا تقل: "لو أَنِّي فعلت لكان كذا"؛ فالإِنْسَانُ إِذَا بَذَلَ مَا يُسْتَطِعُ مِمَّا أَمْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ؛ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى بِمَا قَدَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مَهْمَا كَانَتِ النَّتْيَاجَةُ.

وَلَا يَفْتَحُ لِنَفْسِهِ بَابًا لِلَّهَمَّ وَالْحَزْنِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَيُسْمَحُ لَهُ بِالْوُسُوْسِ وَيُصَبِّهُ بِالْضَّيْقِ وَالنَّدَمِ؛ بَلْ يَسْلُمُ أَمْرَهُ لِلَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى بِمَا حَصَّلَ مَعَهُ، وَيَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ الدُّرُوسَ وَالْعِبَرَ.

«فَإِنَّ لَوْ تَفَتَّحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»:

أي: تفتتحُ عَلَيْكَ الْوَسَوْسَ وَالْأَحْزَانَ وَالنَّدَمَ وَالْهَمُومَ، وَتَزَرَّعُ فِي نَفْسِ الْمُؤْمِنِ الْاعْتَرَاضُ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْرِهِ، وَتُضَعِّفُ إِيمَانَهُ وَتُقْتَلُ ثَقَتَهُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

ارجع إلى معلم اللغة العربية واسأله عن معاني كلمة (لو) وماذا تُفيدُ.



نشاط

من خلال دراستك لحديث "الأمر بالقوّة وترك العجز"، ما رأيك في المواقف الآتية:

رأيك فيه
.....
.....
.....
.....

الموقف

«يُشَعِّرُ صَدِيقُكَ بِالْكَسْلِ كُلَّمَا أَرَادَ الْدِرَاسَةَ، فِينَامٌ وَيَوْجَلُ واجبَاتِهِ»



«فِي أَثْنَاءِ قَدْوِمِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، تُعَرَّضُ سِيَارَةُ أَبِيكَ لِحَادِثِ سَيِّرٍ، فَأَصْبَحْتَ تَلُومُ نَفْسَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يَجْرِبَ هَذَا الطَّرِيقَ، فَلَمْ يَسْلُكِ الطَّرِيقَ الْمُعْتَادَ»



«قَبْلَ الْامْتِحَانِ، تُعَرَّضُ زَمِيلُكَ لِوَعْكَةٍ صَحِيَّةٍ مِنْعَتْهُ مِنْ تَقْدِيمِ الْامْتِحَانِ، فَقَرَّرَ عَدَمَ الْمَتَابِعَةِ، وَتَأْجِيلَ الْدِرَاسَةِ لِلْعَامِ الْقَادِمِ»



أطبق ما تعلمْت

### قصة للعبرة:

أخذ عبد الرحمن بطاقه صعود الطائرة وجلس ينتظر على أحد المقاعد في صالة السفر، وإذا بالنعاشر يغلبه، وعندما استيقظ اكتشف أن الرحلة قد فاتته فبدأ يلوم نفسه: كيف نهت؟! لو أذني لم آت باكرا إلى المطار، لو كان معه أحد أصدقائي، لو... لو... وما هي إلا نصف ساعة حتى سمع أن الطائرة تستعد للهبوط مره أخرى في حالة طارئة؛ فقد تسبب خلل بها في احتراق جزء منها، وأصاب ركابها الفزع، وعبد الرحمن في غاية الدهشة والذهول لما يحدث. ليزداد يقيناً أن الخير ما يقدره الله سبحانه وتعالى.



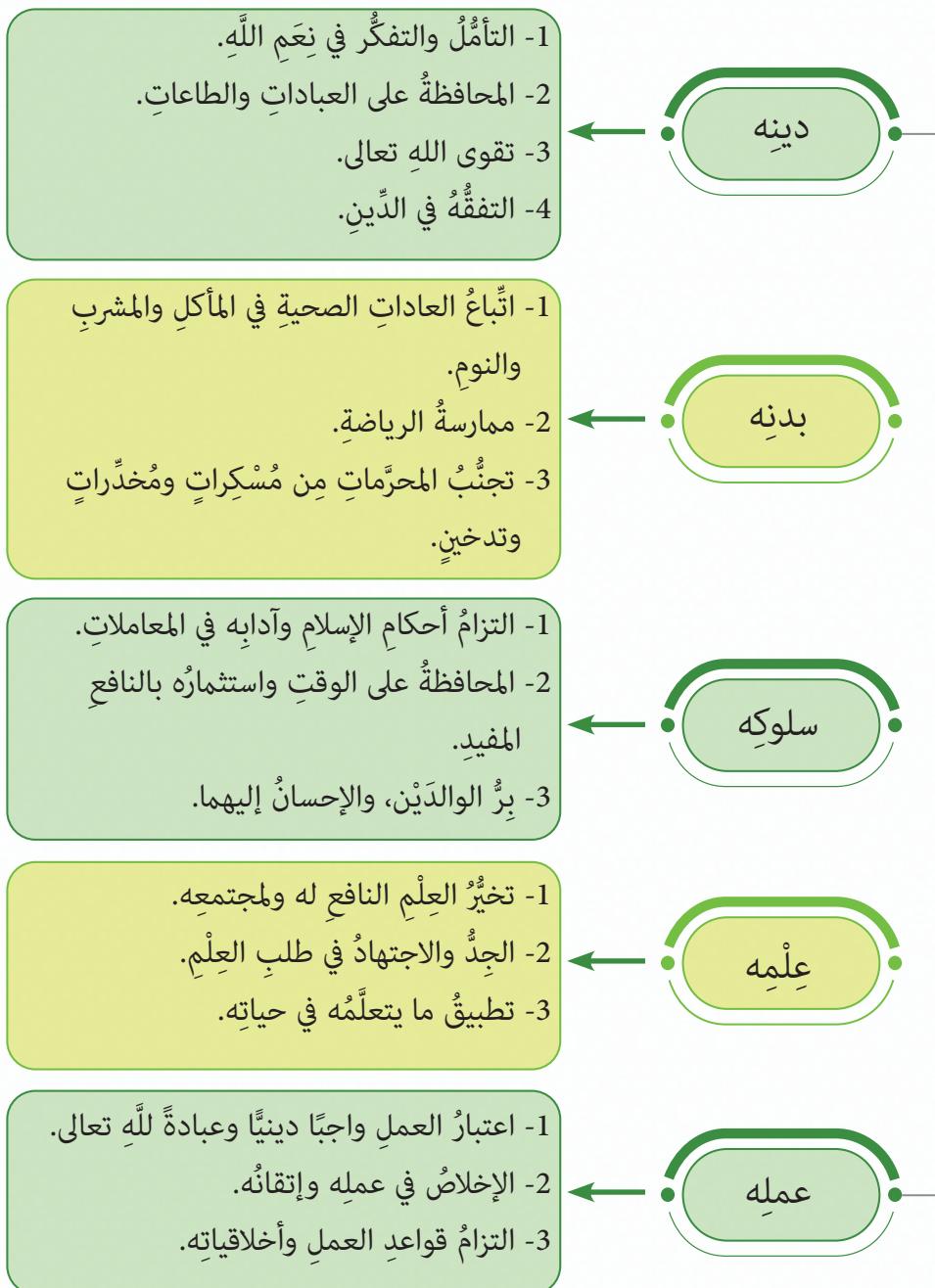
إثراء

### تعاون مع زميلك في تلخيص أفكار الحديث الشريف:

الفكرة المستفادة	قول الرسول ﷺ
«	«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير».
«	«اخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ واسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجِزْ».
«	«وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقْلُ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلِكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ، وَمَا شاءَ فَعَلَ».
«	«فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».



أتدبر وأستنتج



أعِرْرُ عن مضمون الحديثِ الشريفِ بأسلوبِي:



## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



- 1 - الخير موجود في المؤمن ما دام الإيمان موجوداً فيه.
- 2 - ضرورة أن يكون المؤمن قوياً في جميع المجالات بما ينفعه في دينه ودنياه.
- 3 - يجب على المؤمن بذل الجهد في الخير وتجنب الكسل والضعف.
- 4 - رضا المؤمن بقضاء الله تعالى بعد بذل الجهد حتى ولو كانت النتائج مخالفة لرغباته.
- 5 - المؤمن القوي لا يسمح لوساوس الشيطان أن تضعف إيمانه وهمته وعزيمته.

..... 6



أولاً:

عَلَّلْ كثَرَةً رَوَايَةً أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.



«

«

ثانيًا: اكتب معاني المفردات الآتية:



المعنى	الكلمة
.....	اْحْرَضَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ.
.....	وَلَا تَعْجِزْ.
.....	عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

ثالثًا: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



أ- قال رسول الله ﷺ: «اْحْرَضَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ». المطلوب منك بصفتك طالبًا وفقًا للحديث الشريف:

- اللَّعْبُ والترفيه.

- السُّفُرُ والتنزهُ.

- الحصول على المال.

- الدراسة والتفوق.

ب- قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْبِطِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ».

الخير الذي أراده النبي بقوله: «وفي كُلِّ خَيْرٍ» موجود في:

- الضعيف.

- القوي والضعيف.

- القوي.

- قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ». ما أصناف القوة المطلوبة في الحديث

الشريف؟



«

خامسًا:

- قال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». ما تأثيرُ (لَوْ) على نفسِ الإنسانِ؟



سادسًا:

- استنبطُ مِن الحديثِ الشريفِ ثلَاثَ فوائدَ مهمَّةٍ.



سابعًا:

- أكملْ نصَّ الحديثِ الشريفِ مِن حفظِكَ:

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ



«

تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقِ لِلآدَابِ والقيمِ الواردةِ في الحديثِ الشريفِ؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوكُ
			«أجتهدُ في دراستي وأتقنُ كُلَّ أعمالي.
			«أسألُ اللهَ تَعَالَى العونَ في أموري كُلُّها.
			«لا أُكثِرُ النَّدَمَ على ما فاتَ.
			«إذا أصَابَنِي مُكْرَهٌ أقولُ: قَدْرُ اللهِ وَمَا شاءَ فَعَلَ.

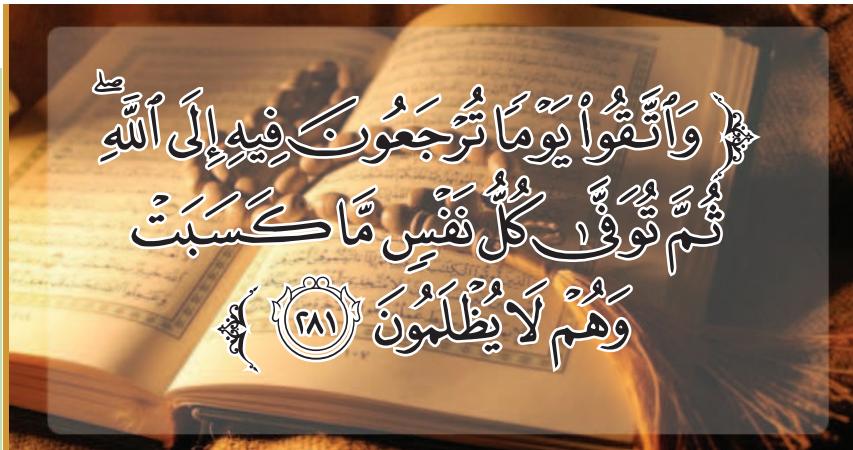
# مجال العقيدة الإسلامية



الباب الأول



## الإيمان باليوم الآخر



أتعلّم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان باليوم الآخر.
- مشاهد اليوم الآخر من سورة التكوير.
- الحكمة من الحساب يوم القيمة.
- التدليل عقلياً على أنَّ الحياة الدنيا رحلة إلى الآخرة.

« المؤمن يعلم أنَّ الحياة الدنيا مرحلة اختبار لمعرفة المؤمنين والمكذبين وسوف تنتهي في يومٍ ما، ثمَّ تبدأ حياةً جديدةً في الآخرة يُحاسبُ فيها على أعماله التي عملها في هذه الحياة.

« الركن الخامس من أركان الإيمان هو .....



التهيئة:

## تعريف اليوم الآخر:

هو يوم القيمة الذي تنتهي فيه الحياة على الأرض ويتحيَّر فيه الكون، ويعيَّث الله تعالى الخلائق للحساب والجزاء.

لِمَ سُمِّيَ يوم القيمة باليوم الآخر؟



أفكِّر وأتدبَّر

## مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

هو التَّصْدِيقُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ وَنَبِيُّهُ مَمَّا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ.

أَيْ بُنَيَّ أَيْهَا الطَّالِبُ..

ما أَثْرُ الإيمانِ باليومِ الْآخِرِ عَلَيْكَ فِي: دراستِك، وعلاقَتِك مع والدِيك، وعلاقَتِك مع زملائِك والمجتمع؟



نشاط

## حُكْمُ الإيمان باليوم الآخر:

الإيمانُ باليومِ الْآخِرِ فِرْضٌ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ السَّتَّةِ، وَمِنَ الْأَدَلَّةِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَبِالْآخِرَةِ هُوَ بِقُوَّتِنَ﴾ [البقرة: 4]، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ عِنْدَمَا سَأَلَهُ جَبَرِيلُ عَنِ الْإِيمَانِ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ،

وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» [رواية البخاري].

## من مشاهد اليوم الآخر من خلال سورة التكوير:

ذكرَ اللَّهُ لَنَا مَشَاهِدًا مِنَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا أَشَمَسْ كُوَرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجَبَالُ سَيَرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطْلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِرَتْ ٦﴾ [سورة التكوير].

فِمِنْ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ:

1. تَكُورُ الشَّمْسِ: ذهابُ ضوئِها.
2. انكدارُ النجومِ: تناثرها وتساقطها.
3. سَيُرُّ الْجَبَالِ: زوالُها عن وجهِ الأرضِ.
4. تعطيلُ العِشَارِ: تصبحُ النُّوقُ الْحَوَالُمُ بلا قيمةٍ.
5. حُشُرُ الْوُحُوشِ: جَمْعُ الْحَيَوانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ؛ لِيأْخُذَ اللَّهُ تَعَالَى حَقًّا بعضاً مِنْ بعضاً.
6. تسجيُرُ الْبَحَارِ: تُوقَدُ فتصبحُ نارًا.

## الحكمة من الحساب يوم القيمة:

من أهم الحِكَم التي من أجلها أقامَ اللَّهُ تَعَالَى الحسابَ يومَ القيمةِ:

- تحقيق العدالة الإلهية: بإثابة الطائع ومعاقبة العاصي؛ قالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [سورة البقرة: ٢٨١]
- إيجاد حافز للمسلم على فعل الخير والابتعاد عن الشر؛ تطبيقاً لقوله تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [سورة الزلزلة: ٨]

اشترك مع زملائك في استخراج الفكرة في كُلِّ مِن الآياتِ الْكَرِيمَتَيْنِ:



نشاط

الفكرة	الآية
.....	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨]
.....	﴿ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]

يبعثُ اللَّهُ الْخَلْقَ يومَ القيمةِ؛ لِيُجَازِيَ الْمُحْسِنِينَ إِحْسَانًا، وَيُجَازِيَ الْمُسَيْئِينَ عذابًا. ناقِشْ زملاءك حولِ كيفيةِ الاستعدادِ لليومِ الآخرِ.



نشاط جماعي

## أتبَّئن الدُّرُّوسَ المُسْتَفَادَةُ:

1. الإيمانُ باليومِ الآخرِ ركْنٌ مِنْ أركانِ الإيمانِ.
2. الحكمةُ مِنْ الحسابِ يوْمَ القيامَةِ: تحقيقُ العدالَةِ الإلهيَّةِ، وتحفيزُ النَّاسِ لفَعْلِ الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْبُعْدِ عَنِ الشَّرِّ.

### الإيمانُ باليومِ الآخرِ



أنْظِمْ تَعْلُمِي:

### حُكْمُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ

### مَفْهُومُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ:

### الْحَكْمَةُ مِنْ الْحَسَابِ يُوْمَ الْقِيَامَةِ:

### بعضُ مَشَاهِدِ يوْمِ الْقِيَامَةِ



التقويم

**السؤال الأول:** ما تعريف اليوم الآخر؟



**السؤال الثاني:** ما المقصود بالإيمان باليوم الآخر؟



**السؤال الثالث:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ( ) لا تُوجَدُ أدلة على وجود يوم القيمة.
- ( ) الحكمة من إقامة الحساب يوم القيمة تحقيق العدالة الإلهية.
- ( ) وصف الله تعالى مشاهد يوم القيمة في القرآن الكريم حتى نتخيلها ونتهي لها.

**السؤال الرابع:** اذْكُر الآية التي تُنَاسِب كُلَّ مَشَهِدٍ مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيمَا يَأْتِي:

الآيةُ التي تَصِفُه	وَصْفُ مَشَهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
	زوالُ الجبالِ.
	إهمالُ النُّوقِ الحوامِلِ وَتَرْكُها.
	تناثُرُ النجومِ وَتساقطُها.
	اشتعالُ البحارِ وَتحوُّلُها إلى نارٍ هائلةٍ.

## السؤال الخامس: ما الحكمة من الحساب يوم القيمة؟



### تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقِ الآدابِ والقيمِ الواردةِ في العقيدةِ الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	» السلوك
			» أحرض على الالتزام بأوامر الله تعالى.
			» أكثرو من أعمال الخير.
			» أدعوا الله تعالى أن يدخلنِي الجنة.



# مجال الفقه الإسلامي

رابعاً

الباب الأول



## أحكام النجاسات



أتعلّم في هذا الدرس:

- تعريف النجاسات.
- وجوب إزالة النجاسات وتطهير محلها.
- الربط بين تطهير النجاسات والوقاية من الأمراض.
- التمييز بين النجاسة العينية والنجاسة الحكيمية.

- خرج دمٌ من أنفك، وأصابَ ثوبك، هل ستصلي بالثوب نفسِه؟

- ترثي كلبًا في مزرعتكم من أجل الحراسة، ماذا تفعل إذا لامس لعابه جسدك أو ثوبك؟



التهيئة:

«من عظمة الإسلام أنه اهتم برعاية شؤون الناس كلّها، سواء كانت بسيطة أم عظيمة،

ومنها نظافة أجسامنا وأماكن وجودنا، وثيابنا، وتطهيرها من كلّ نجاسةٍ تطرأ عليها.

تعريف النجاسة:

هي القدرة التي أمرنا الإسلام باجتنابها، ويجب الطهارة منها.

حكم تطهير النجاسات:

تطهير النجاسات واجب، قال تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَظَاهِرٌ ﴾ [المدثر: 4].

## أثر تطهير النجاسات في الوقاية من الأمراض:

النجاسات تحتوي كثيراً من الميكروبات الناقلة للأمراض التي تؤثر على صحة الإنسان وتُضعف جسده؛ لذلك فقد أمر الله تعالى بالتطهير من النجاسات؛ حفاظاً على طهارة المسلم، وحفظاً له من الأمراض؛ ففي الحديث الشريف قال رسول الله عليه السلام: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير». [رواه مسلم]

### أنواع النجاسات

#### النجاسة الحكمية

هي التي تقع على شيء الظاهر  
ويمكن تطهيرها؛ مثل:  
«الثوب المتنجس ببول».  
«الأرض التي وقعت عليها نجاسة».

#### النجاسة العينية

وهي بذاتها نجسة ولا يمكن تطهيرها.  
«الدم».  
«البول».  
«الغائط».  
«القَيْحُ».  
«القَيْءُ».  
«الكلب».  
«الخنزير».  
«المَيْتَةُ مِنَ الْحَيَّوَانِ»،  
عدا: (السمك والجراد).

## كيفية تطهير النجاسات

### صورة للتوضيح



### كيفية تطهيرها

غسله بالماء

### الحالة

سقوط نجاسة كدم أو بول على الثوب



غسله باراقه الماء عليه

وجود بول على التراب



إزالة النجاسة وغسل مكانها

سقوط روث حيوان لا يؤكل لحمه على الأرض



غسل الإناء سبع مرات  
إداهن بالتراب

أكل كلب أو شربه من إناء في المنزل

يُعفى عن وجوب تطهير الدم اليسير (القليل) وهو ما يُسمى بالخارج، عدا دم الحيوانات النجسة إذا وقعت على الجسم أو الثوب أو المكان؛ فلا يُعفى عنها ويجب تطهيرها ولو كانت قليلة، ولا يُعفى عن تطهير الدم الذي يخرج من القُبْلِ أو الدُّبْرِ؛ بل يجب تطهيره.

«**المقصود باليسير**: ما تعارف الناس أنه قليل.



زدي:

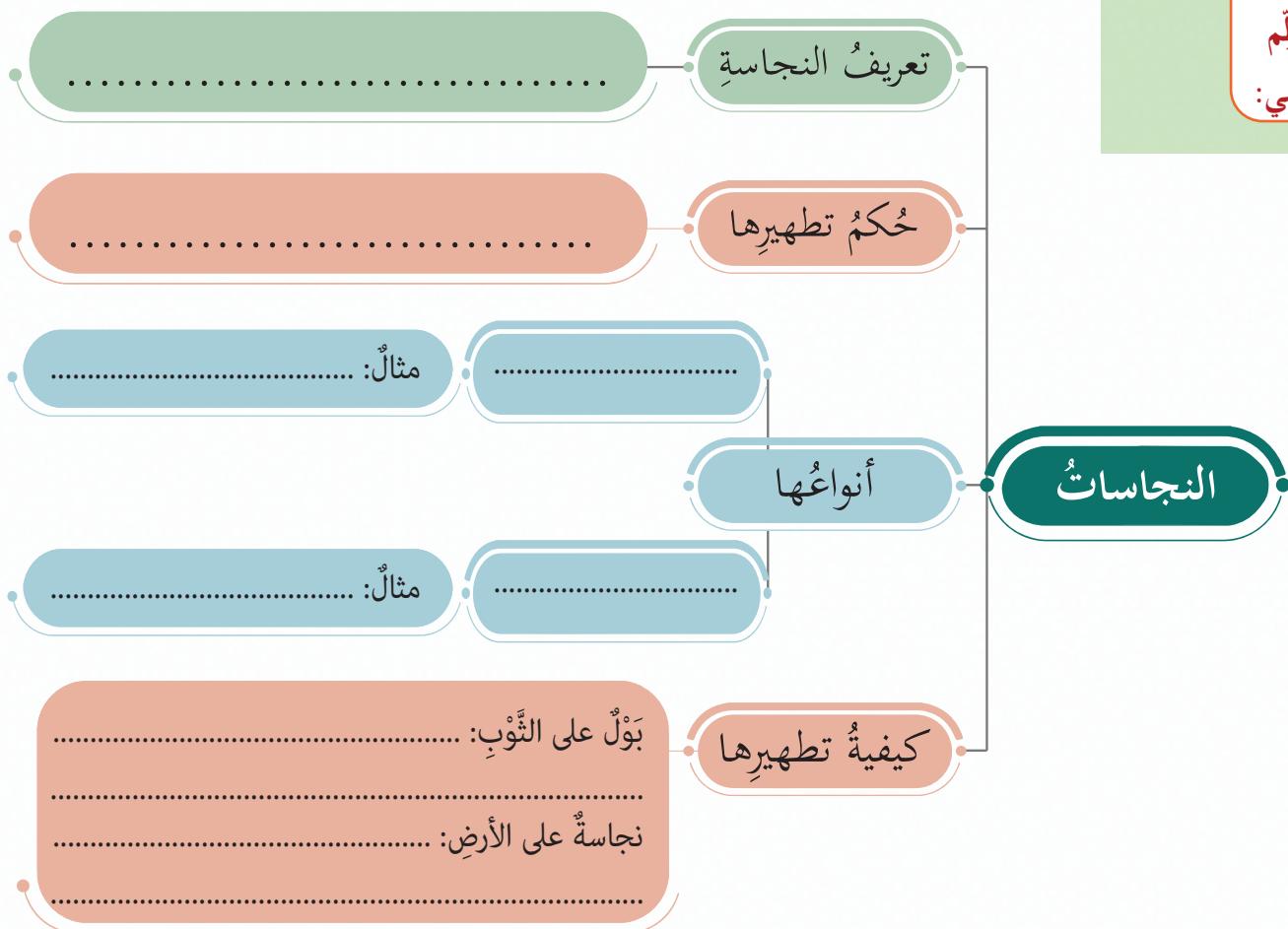
يستخدم الصيادون عادةً كلاباً مُخصصةً لصيد الفرائس وجَلِّها، وتستخدم هذه الكلاب فَمَهَا في حَمْلِ الفريسة. ارجع إلى كتب الفقه الإسلامي، وابحث عن حُكْم هذه الفرائس، من جهة حُكْم أكلِها، وهل تَنْجُسُ بذلك أم لا؟



في أثناء وجودك في المدرسة، وفي درس التربية الرياضية، تعرَّضت لإصابةٍ كانت سبباً في خروج دمٍ من أنفك، وأصابَ الدُّم ثوبك بشكلٍ يُسيِّر، فماذا تفعل عندما يحينُ وقتُ الصلاة؟

«

«





التقويم

### السؤال الأول: عِرْف النجاسة.



..... « «

### السؤال الثاني: ضُعِّفَ المصطلح المناسب لِكُلِّ مَا يَأْتِي.



- ( ) هي التي تقع على الشيء فتُنْجِسُهُ، ويمكن تطهيرها وإزالتها. - )
- ( ) هي التي بذاتها نَجِسَةً. - )

### السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



- الثوب الذي أصابه بَوْلٌ كثيرٌ، حُكْمُهُ:

- يُغَسِّلُ سبعة مراتٍ إحداهنَّ بالترابِ.

- يُعْفَى عنه.

- يُغَسِّلُ بالماء حتى تَذَهَّبَ عينُ النجاسةِ.

- يُرَشَّ مكان البَوْلِ بالماءِ.

### السؤال الرابع: اكتب في الجدول مثلاً لِكُلِّ نوعٍ من أنواع النجاسات الآتية:



النجاسة الحكيمية

النجاسة العينية

..... «

..... «

**السؤال الخامس:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة.



- ( ) أ - من النجاسات العينية: الميئنة من السمك والجراد.
- ( ) ب - يُعد الكلب من النجاسة العينية.
- ( ) ج - النجاسة الحكمية أمر طاري، يمكن تطهيره.

**السؤال السادس:** اكتب بجانب كل نوع من أنواع النجاسات في الجدول كيفية تطهيرها.



كيفية تطهيرها

النجاسة

..... «

الإناء الذي أكل كلب فيه.

..... «

دم كثير أصاب سجادة البيت.

..... «

التراب الذي أصابه بول إنسان.

..... «

روث حيوان لا يؤكل لحمه على أرض صلبة.

..... «

قبح كثير خرج من الجرح على الثوب.

## تقويم ذاتي



## ما مدى تطبيقى للآداب والقيم الواردة في الفقه الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			« أحرص على النظافة.
			« أبتعد عن أماكن النجاسة.
			« أسارع إلى تطهير ما أصابته نجاسة.

# مجال السيرة والبحوث الإسلامية

خامسًا:

الباب الأول



## يوم بدر.. يوم الفرقان



### أتعلّم في هذا الدرس:

- هدف النبي ﷺ من تشكيل السرايا.
- أسباب يوم بدر.
- مشاورة النبي ﷺ لأصحابه.
- سبب تسمية يوم بدر بـ يوم الفرقان.
- أحداث يوم بدر.
- أسباب انتصار المسلمين يوم بدر.
- نتائج يوم بدر.
- الدروس المستفادة.

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ  
وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ إِنَّ  
كُنْتُمْ إِمَامَنُّم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ  
يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾١﴾



### التهيئة:

كذّبت قريش النبي ﷺ وحاربت من دخل في دين الإسلام، فعذّبت  
كثيراً منهم وقتلت بعضهم وصادرت أموالهم، واستمرت في عدائها لهم  
بكل الوسائل والأساليب.

« صف حال المسلمين في مكة قبل الهجرة. »

## بَيْنِ يَدَيِّ يَوْمِ بَدْرٍ:



هاجر النبي ﷺ وأصحابه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وبدأ ينظم جوانب الحياة فيها، ولكنه فوجئ بمكائد قريش تلحق بهم؛ فقد كتب قريش إلى المشركين من أهل المدينة تحريضهم على قتال المسلمين وإخراجهم منها، كما تعاونت مع بعض المنافقين للكيد بال المسلمين. وبذلك أصبح الخطر يهدد المسلمين داخل المدينة وخارجها، فأذن الله تعالى للنبي ﷺ بقتال المشركين المحاربين المعتدين.

وببدأ الرسول ﷺ يرثب السرايا والدوريات العسكرية بهدف:

- الحدر من تربص المعتدين بالمدينة وتأمين أطرافها.
- التضييق على قريش بالتعرّض لقوافلهم؛ حتى يشعروا بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارتهم بالتحديد تلك التي كانت تمرّ بأطراف بالمدينة.
- تحالف المسلمين مع القبائل الأخرى القريبة لضمان عدم اعتدائهم على المسلمين.

## أَسْبَابُ يَوْمِ بَدْرٍ:



- في السنة الثانية من الهجرة خرج النبي ﷺ مع مجموعة من الصحابة يعترض قافلة لقريش ذاهبة إلى الشام، وذلك للتضييق عليهم وإشعارهم بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارتهم، ولكن القافلة أفلتت من أيديهم.

ولمّا سمع النبي ﷺ برجوع القافلة من الشام بقيادة أبي سفيان بن حرب، طلب من الصحابة أن يخرجوا معه ليغتصبواها، فخرج معه ثلاثة وأربعة عشر رجلاً منهم.

ولمّا بلغ أبي سفيان الخبر، أرسل رجلاً إلى مكة ليخبرهم بالأمر، وغير طريق القافلة كي ينجو بها.

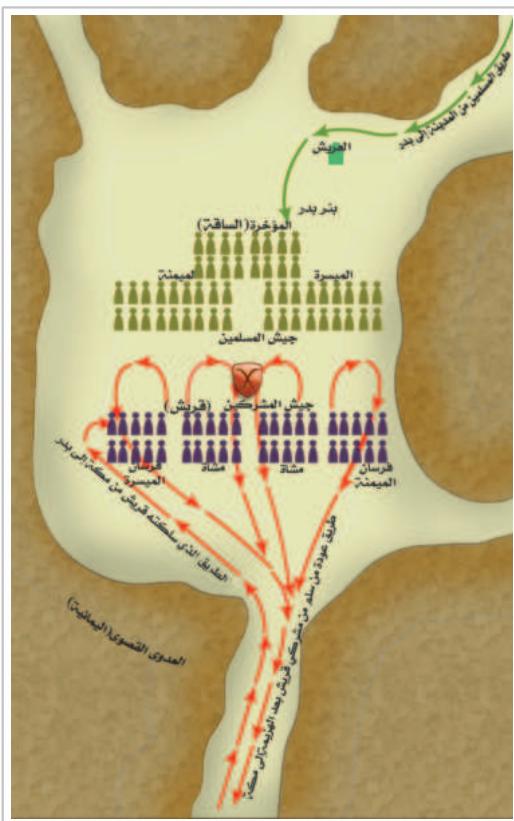
- جهزت قريش جيشاً يزيد عدده على ألف مقاتل، ثم جاءهم خبر نجاة القافلة؛ لكنّهم تابعوا مسيرهم لقتال المسلمين؛ حقداً على الإسلام، وتكبراً على المسلمين، ورغبةً في القضاء على وجود المسلمين في المدينة المنورة.

«أنقذ موقف المشركين في متابعة مسیرهم لقتال المسلمين، مع علّمهم بنجاة قافتلهم.



أنقذ وأبني  
موقعاً

## النبي ﷺ يستشير أصحابه:



عندما بلغَ النَّبِيُّ ﷺ خبرُ خروجِ قريشِ إلَى بدرٍ استشارَ أصحابَه، فَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو -وَهُوَ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ-: "أَمْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا أَرَاكَ اللَّهُ؛ فَنَحْنُ مَعَكَ" [البخاري].

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ -وَهُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ-: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ، وَشَهِدْنَا أَنَّ مَا جِئْنَا بِهِ حَقٌّ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَنَا وَمَوَاثِيقَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَامْضِ لِمَا أَرَدْتَ؛ فَنَحْنُ مَعَكَ".

« لو كنتَ في ذلكِ الجيشِ، ماذا ستقولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ »



## رأي الحبّاب بن المنذر رضي الله عنه:

بعدَ أَنْ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعْلَومَاتٍ دَقِيقَةً عَنْ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، سَارَ مُسْرِعًا وَمَعَهُ أَصْحَابُهِ إِلَى بدرٍ لِيُسْبِقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى مَاءِ بدرٍ وَيَمْنَعُوهُمْ مِنِ الْاسْتِيَالِ عَلَيْهِ، وَنَزَلَ ﷺ عَنْ أَدْنَى بئْرٍ مِنْ آبَارِ بدرٍ؛ وَلَكِنَّ الْحُبَّابَ بْنَ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْهَضْ بِالنَّاسِ حَتَّى نَأْتِي أَدْنَى مَاءِ مِنَ الْقَوْمِ، فَنَزِّلْهُ، ثُمَّ نَدْفِنُ مَا وَرَاءَهُ مِنَ الْآبَارِ، ثُمَّ نَبْنِي حَوْضًا فَنَمْلَأُهُ مَاءً، ثُمَّ نَقَاتِلُ الْقَوْمَ فَنَشْرُبُ وَلَا يَشْرَبُونَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ». وَتَحَوَّلَ ﷺ مَعَ جَيْشِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنه إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَشَارَ بِهِ الْحُبَّابُ رضي الله عنه.

« بعد قراءتي لموقف الحباب، أحلل هذا الرأي، وأ Bipin فوائدَه لجيش المسلمين. »



### يوم الفرقان:

ويسمى يوم بدر بـ "يوم الفرقان"

قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ النَّقْيَ الْجَمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنفال: 41]. يفسّرها ابن عباس رض بقوله: "يوم الفرقان" يوم بدر، فرق الله فيه بين الحق والباطل. [تفسير ابن كثير].

« أربط بين الفرقان اسمًا ل يوم بدر وكذلك هو اسم للقرآن الكريم: »



### أحداث يوم بدر:

لما بلغَ رسول الله صل خروج قريش، استشار أصحابه، ثم خرج من المدينة باتجاه ماء بدر لمقابلة قريش، وكان عدُّ جيش المسلمين ثلاثة وأربعين عشرين رجلاً، وقد حمل راية المهاجرين على بْنُ أبي طالب رض، وحمل سعد بْنُ معاذ رض راية الأنصار. وفي أرض المعركة، بُني لرسول الله صل عريش على تلٍّ مُشرف على المعركة ليكون مقرًا لقيادة الجيش، وكان ذلك في صبيحة يوم الجمعة في السابع عشر من شهر رمضان المبارك من السنة الثانية للهجرة.

وقام النبي صل يدعو ربّه قائلاً: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ» [رواه مسلم].

«أثر الدعاء في تحقيق النصر، وهل هو من الأسلحة المادية أم المعنوية لقتال الأعداء؟



وبدأت المعركة بالمبارة؛ فخرج من جيش قريش: عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وابنه الوليد، ومن المسلمين: عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتل فرسان قريش الثلاثة، واستشهد عبيدة من المسلمين، ثم التهم الجيشان وقاتل رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قتالاً شديداً، وكان أقرب الناس إلى العدو، وقد ألقى الله الرعب في قلوب المشركين؛ قال تعالى: ﴿سَأَلَقَ فِي قُلُوبِ الظَّرِفِ كَفَرُوا الرُّعَبَ﴾

[الأنفال: 12].

كما أيد الله تعالى المؤمنين بالملائكة يقاتلون معهم؛ يقول تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُمْ بِالْفِتْنَةِ مُرْدِفِيَتَ﴾ [الأنفال: 9].

وكان للشباب مساهمة فعالة في القتال؛ فقد تسابق شباباً -هما ابنا عفراة- لقتل أبي جهل رأس الشر، ولما عرفاه هجما عليه وضرباه بسيفيهما فأصاباه، ثم قام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالقضاء عليه.

فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «الله أكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ» [مسند أحمد بن حنبل: 4101]

وقد قُتل من المشركين سبعون رجلاً، منهم زعيم الكفر: أبو جهل وأمية بن خلف، وأسر منهم سبعون رجلاً آخرون، واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً.

## أسباب انتصار المسلمين في يوم بدر:

1. العقيدةُ الراسخةُ في قلوبِ المسلمين.
2. مشاورةُ النبيِ ﷺ لأصحابِه.
3. الدعاءُ والتضرُّعُ إلى اللهِ تعالى.
4. التخطيطُ والأخذُ بأسبابِ النصرِ.

## من نتائج يوم بدر:

1. تحطُّمُ معنوياتِ المشركينَ، وفقدانُ الثقةِ بأنفسِهم.
2. خسارةُ قريشَ مكانتها وهيبتها عندَ العربِ.
3. إضعافُ النشاطِ الاقتصاديِّ لقريش، حيثُ أصبحَتْ قوافلُهم التجاريةُ مهدَّدةً من قبلِ المسلمين.
4. ازديادُ يقينِ المسلمينَ بأنَّ اللهَ معَهم، فأصبحوا لا يخشونَ أحداً إلَّا اللهَ عَزَّلَهُ.

«أصنِّفُ نتائجَ يوم بدرٍ وفقَ الجدولِ الآتي:

نتائجُ تتعلَّقُ بالمشركينَ	نتائجُ تتعلَّقُ بالمؤمنينَ
.....	.....
.....	.....
.....	.....



## الدروس المستفادة:

1. الاستعداد للقتال والأخذ بالأسباب من الأمور المهمة لتحقيق النصر.
2. الدعاء والالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى من أهم أسباب النصر.
3. قبول النصيحة والمشورة من أهل الخبرة؛ اقتداءً برسول الله ﷺ.
4. النصر بيد الله وحده، وليس بكثرة العدة والعتاد.
5. الشعور بمعية الله تعالى يكون بالتمسك بطاعته وطاعة نبيه ﷺ.



أنظِمْ تعلُّمي:

### يوم بدر، يوم الفرقان



### أهم نتائج يوم بدر

.....

.....

.....

.....



### السؤال الأول: اذْكُرْ سبَبَ يَوْمِ بَدْرٍ.

**السؤال الثاني:** بِيَنْ مَوْقِفَ قَرِيشَ حِينَ بَلَغَهَا خَبْرُ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ فِي إِثْرِ الْقَافِلَةِ.

**السؤال الثالث:** مَا الرأيُ الَّذِي قَالَهُ فِي يَوْمِ بَدْرٍ كُلُّ مِنْ:

« سَعْدٌ بْنُ مُعَاذٍ عَنْهُ:

« الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرُو عَنْهُ:

« الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْدِرِ عَنْهُ:

**السؤال الرابع:** قارِنْ بَيْنَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، وَفُقِّحَ الْجَدْوِلُ الْآتِيُّ.

جيـشـُـالـمـشـرـكـينـ	وـجـهـُـالـمـقـارـنـةـ	جيـشـُـالـمـسـلـمـينـ
.....	الـمـكـانـُـوـالـزـمـانـ	.....
.....	الـعـدـدـ	.....
.....	الـخـسـائـرـ الـبـشـرـيـةـ	.....
.....	عـدـدـ الـأـسـرـىـ	.....
.....	نـتـيـجـةـ الـمـعـرـكـةـ	.....

**السؤال الخامس:** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير



الصحيحة:

- ( ) « سمي يوم بدر يوم الفرقان لأن الله فرق به بين الحق والباطل.
- ( ) « كانت أحداث يوم بدر في السنة الثالثة للهجرة.
- ( ) « في يوم بدر، خسرت قريش مكانتها المرموقة بين العرب.

**السؤال السادس:** «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي»



من القائل؟

«

وما المناسبة؟



«

سادسًا:

# المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



## فضل الدعاء وأدابه



أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى الدعاء.
- فضل الدعاء وأهميته.
- بعضًا من آداب الدعاء.
- بعض جوامع الدعاء.

عن ابن عباس رض قال: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْهِدُ تُجاهِكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعْنْ بِاللَّهِ» [رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح]

«بِمَاذَا وَصَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ رض؟



التهيئة:

### تعريف الدعاء:

توجُّهُ العبدِ إلى ربِّه فيما يحتاجُ إليه لِإِصْلَاحِ دِينِه وَدُنْيَاِه.

### فضل الدعاء:

الدعاءُ عبادةٌ، وله مكانةٌ عظيمةٌ في دينِنا؛ فقد أمرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بالتوجُّهِ إلىه وطلبَ حوائِجِنا منه فقط، سواءً كانت دينيةً مثلَ دعائِه أن يُعينَنَا على إِقامَةِ الصَّلَاةِ، أم دُنْيويَّةً مثلَ دعائِه أن يُعينَنَا على النجاحِ في دراستِنا.

قالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَدْعَى إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: 186].

وقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» [رواه الأربعة وصحَّه الترمذى].

**جوامع الدعاء:** هي الأدعية المختصرة الواردة عن النبي ﷺ وتشمل معانٍ كبيرةً.

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البخاري:

.٤٥٢٢



زدي

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى» [رواه مسلم].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَائِلِ الْأَعْدَاءِ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

## آداب الدعاء:

١. الإخلاص واستحضار النية عند الدعاء.
٢. اليقين بأنَّ الله تعالى قادرٌ على إجابة الدعاء.
٣. ابتداء الدعاء بحمد الله والثناء عليه، والصلوة والسلام على رسوله ﷺ.
٤. الطهارة واستقبال القبلة في أثناء الدعاء.
٥. الدعاء بالخير وعدم الدعاء بما فيه إثمٌ؛ كقطيعة الرحيم.

## أهمية الدعاء:

١. الدعاء هو ملجأ المظلومين والمستضعفين؛ يرفعون شكوكهم إلى الله بِرَبِّكَ به؛ إيماناً بقدرته على رد الظلم عنهم.
٢. يُفْرِجُ الهم ويشرح الصدر.
٣. الدعاء هو أساس العبادة؛ قال ﷺ: «الدُّعاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» [رواه أحمد].
٤. يَرُدُّ المصائب والشر الذي مِن الممكِن أنْ يُصِيبَ المسلم؛ فلا يَرُدُّ القضاء إلا الدعاء.

« من خلال فهمك للأدعية الواردة في القرآن الكريم والسنّة الشريفة، اذْكُر الموقف الذي يناسب الأدعيَّة المذكورة في الآتي:



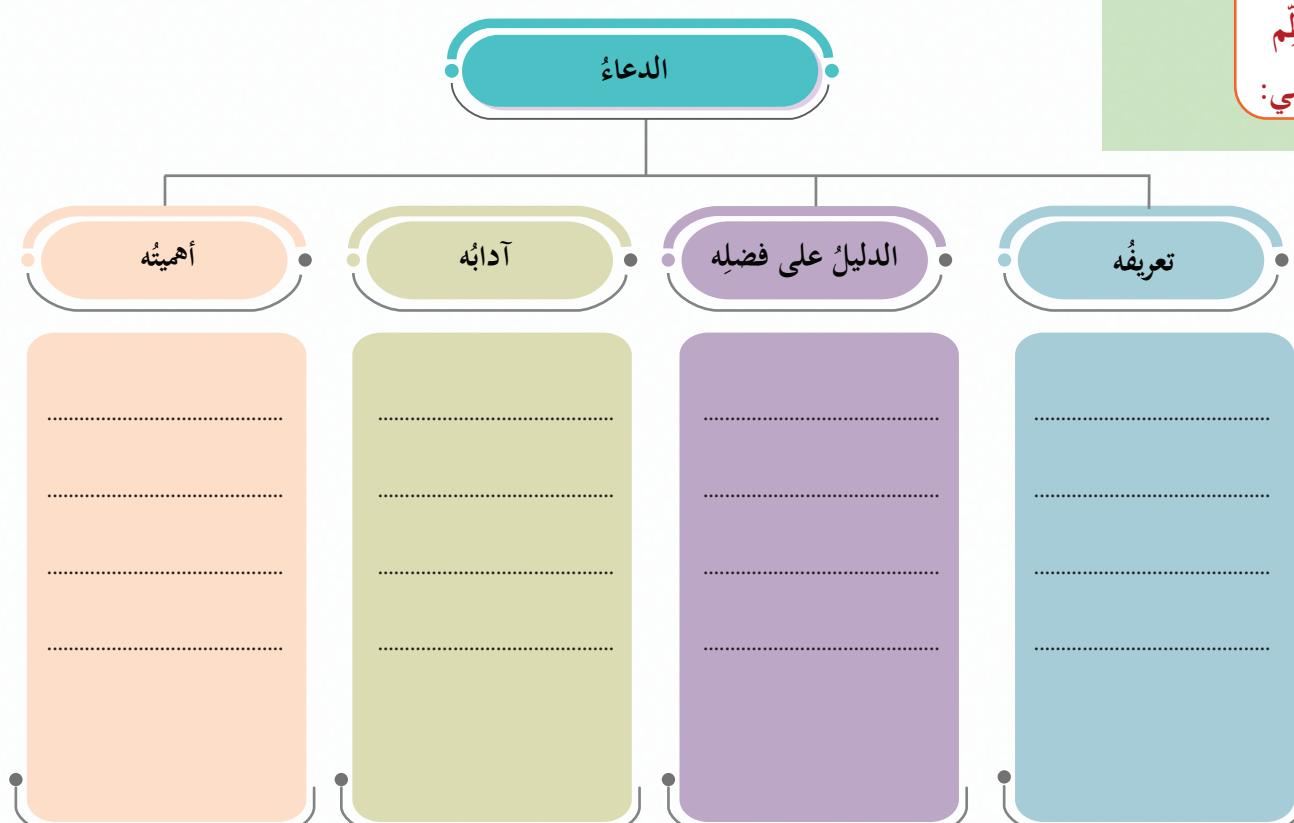
نشاط

الموقف الذي يتناسب مع الدعاء	الدُّعاء الوارد في القرآن الكريم أو السنّة الشريفة
..... .....	<p>قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِّنِي وَلَا قُوَّةٍ» [أبو داود، والترمذى]</p>
..... .....	<p>قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرُّ وَالْتَّقْوَى» [رواه مسلم]</p>
..... .....	<p>قالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزُّخْرُف: 13]</p>
..... .....	<p>قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاوْكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» [مُتَّفَقُ عَلَيْهِ]</p>

« عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَوْقَاتًا يَكُونُ فِيهَا الدُّعَاءُ أَقْرَبَ إِلَى الْإِجَابَةِ. ارْجِعْ إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ، وابحثُ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنْ أَهْمَّ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ، وثِبِّتْهَا فِي كُتَابِكَ. »



نشاط

أنظم  
تعلّمِي:



### السؤال الأول: عِرْف الدعاء.



**السؤال الثاني:** دليل من القرآن الكريم والسنّة الشريفة على فضل الدعاء.

« من القرآن الكريم: »

« من السنّة الشريفة: »

**السؤال الثالث:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير

الصحيحة.

( ) « من آداب الدعاء الإخلاص وحضور القلب. »

( ) « يجوز أن يدعوا الإنسان بما شاء ولو كان قطيعة رحم. »

( ) « يجب على من يدعوا اليقين بقدرة الله تعالى على إجابة الدعاء. »

**السؤال الرابع:** بيّن - في نقاط - أهمية الدعاء.



**السؤال الخامس:** اذكر اثنين من آداب الدعاء.



**السؤال السادس:** اختر الإجابة الصحيحة:



- « سمعت صديقاً لـكَ يدعُو على قرِيبِهِ، فالتصرفُ الصحيحُ هو:
- لا أتدخلُ؛ لأنَّه أمرٌ خاصٌّ.
  - آمرُه بالتوقفِ وأنهُرُه بشدَّةٍ.
  - أُنصحُه وأبِينُ له أنَّ هذا مخالفٌ لآدابِ الدُّعاءِ.
  - أشكُوهُ إلى والدِهِ.

**تقدير ذاتي**

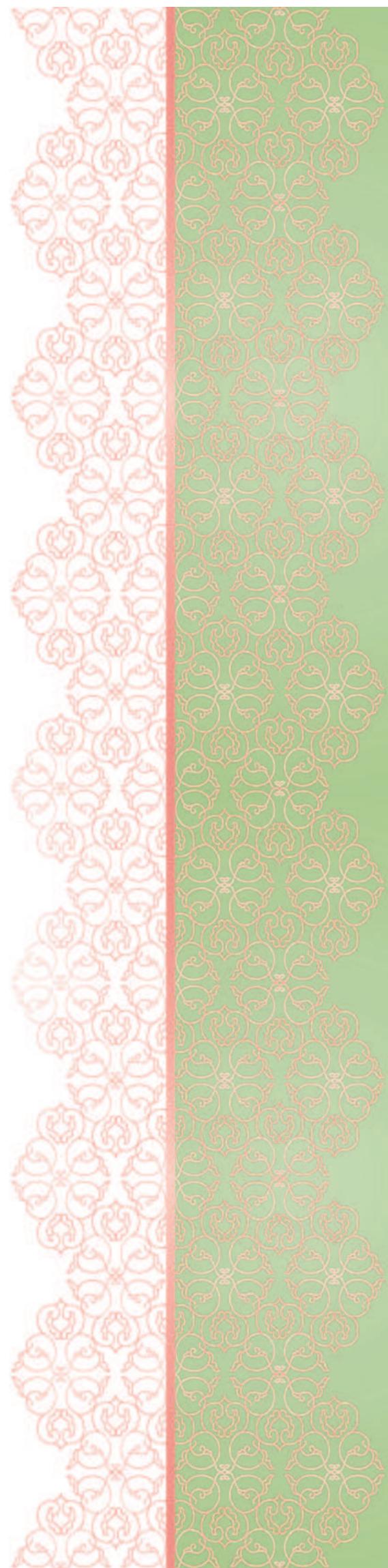


ما مدى تطبيقِي لآدابِ والقيمِ الواردةِ في الآدابِ والأخلاقِ الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	« السلوكُ
			« التزمُ بالأذكارِ والأدعيةِ.
			« أُنصحُ زملائي بالدعاءِ في جميعِ شؤونِ حياتِهم.
			« لا أدعُو على أحدٍ بشرٍ.



## الباب الثاني





# المجال القرآن الكريم



الباب الثاني



## سورة الأحزاب (73 - 36) تلاؤه - حكم الإدغام



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاؤه الآياتِ الكريمة.
- معانِي المفرداتِ والتركيبِ الواردِ.
- أحكامِ النُّون الساكنةِ والتنوينِ (الإدغامِ).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ»

[رواه مسلم].



التهيئة

- ماذا تفهمُ مِنْ الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ؟



### بَيْنَ يَدَيِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:



تناولَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مُصْدَرَ الْحُكْمِ الشَّرِعيِّ الَّذِي لَا يَقْبُلُ الْمَسَاوَمَةَ، وَعَالَجَتْ مُشَكَّلَةَ التَّبَّيْنِي وَبَيَّنَتْ حُكْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ، وَكَشَفَتْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَحْكَامِ الْأَسْرَةِ وَالْبَيْتِ الْمُسْلِمِ.

## أَتَلَوْ وَأَتَدَبَّرَ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ  
 ٣٦ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا  
 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ  
 زَوْجَكَ وَأَتَقَّ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي تَقْسِيكَ مَا أَلَّهُ مُبِيدِهِ وَتَخْشَى النَّاسَ  
 وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرَا زَوْجَنَكَهَا لِكَ لَا  
 يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعَيْا إِلَيْهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ  
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٧ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ  
 لَهُ وَسُنْنَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْ مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ٣٨  
 الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى  
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ٣٩ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ  
 اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ  
 أَمْنَوْا ذَكْرَوْ اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ٤١ وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ  
 الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ  
 وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٤٣ تَحِيَّتْهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَّ لَهُمْ  
 أَجْرًا كَرِيمًا ٤٤ يَتَأْيَهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا  
 ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ٤٦ وَيَشَرِّي الْمُؤْمِنِينَ  
 بِأَنَّهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ٤٧ وَلَا نُطْعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ  
 وَدَعْ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَسِكِيلًا ٤٨

الْخَيْرَةُ: الاختيار.

فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرَأَ: حاجَةً (كناية عن الطلاق).

حَرَجٌ: إثم.

أَدْعَيْا إِلَيْهِمْ: من تبنُّوهم (قبل إبطال التبني).

خَلَوْا: مضوا.

حَسِيبًا: مُحَاسِبًا على الأفعال.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أول النهار وأخره.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكْحَتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْدُونَهَا فَمَتِعُوهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ يَمِينَكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلِيلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأُمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنَّ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكَهُمْ أَخَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكِيلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَعْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَحْزَرَ وَيَرْضَى بِمَا أَئْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِنَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَأَنْتُشِرُوا وَلَا مُسْتَعِسِنَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنُ الَّنَّبِيَّ فِي سَتَّحِيِّ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِيِّ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعَافِ فَسَلُوْهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ أَبْدَأَ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ تُبْدِلَا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءَ أَبَاءِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا مَالَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَلَا تَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾

ابغَيْتَ: طلبت.

عَزَّلَتْ: اجتنبت.

غَيْرَ نَظِيرِنَ إِنَّهُ: غير

منتظرين نصيحة واستواء.

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَا  
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيماً ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَنْهُمُ اللَّهُ  
فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعْدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِينَا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا أَكَتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَةً  
وَإِثْمَاءً مُهِينَا ٥٨ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلَّهِ وَجَهَكَ وَبَنَائِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ  
يُدِينُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنُونَ وَكَانَ اللَّهُ  
غَفُوراً رَّحِيمًا ٥٩ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا  
إِلَّا قَلِيلًا ٦٠ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أَخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا  
سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا  
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ  
السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦١ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكَفَرِينَ وَأَعْدَّ لَهُمْ سَعِيرًا  
خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٢ يَوْمَ تَقْلِبُ وُجُوهُهُمْ  
فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَنْلَيْتَنَا أطْعَنَا اللَّهُ وَأطْعَنَا الرَّسُولُ ٦٣ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا  
أطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضْلَلُونَا السَّبِيلًا ٦٤ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعَفَنِينَ  
مِنْ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنَا كَيْرًا ٦٥ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ٦٦ يَتَأَيَّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٦٧ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ  
وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا ٦٨  
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَا  
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَجَلَلُهَا إِلَيْنَ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٦٩ لَيُعَذِّبَ اللَّهُ  
الْمُنَفِّقِينَ وَالْمُنَفِّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيمًا ٧٠ [الأحزاب: 36 - 73]

بُهْتَنَةً: كَذِبَا.

يُدِينُونَ: يُلِسِّنُونَ.

جَلَبِيهِنَّ: لِباس واسع فوق الملابس يغطي الرأس والجسد.

وَالْمُرْجَفُونَ: المشيرون للأخبار الكاذبة.

لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ: لِلْسَّلِطَانَ عَلَيْهِمْ.

ثُقِفُوا: وُجِدوا.

ضَعَفَنِينَ: مِثْلَيْنَ.

وَأَشْفَقْنَ: خَفْنَ مِن التفريط والتقصير فيها.

## مَهَارَةُ التَّجَوِيدِ:

## الإِدْغَامُ

المفهوم: هو إدخال حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحرّكٍ بحيث يصبحان حرفًا واحدًا مشدّدًا من جنسِ الثاني، وحرفوُه ستةً (ي، ر، م، ل، و، ن) مجموعه في كلمةٍ (يرملون): مثلَ: (مَنْ يَعْمَلْ) فتصبحُ في النطقِ بها: (مَيَعْمَلْ)، وكذلك (مِنْ رَبِّهِ) تصبحُ: (مِرَبِّهِ).

## وَالإِدْغَامُ قِسْمَانِ

إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنْتَهِ  
وله حرفانٌ:  
(ل، ر).

إِدْغَامٌ بِغُنْتَهِ  
وحرفوه أربعةٌ (ي، ن،  
م، و) مجموعه في كلمةٍ  
(ينمو).

«الغُنْتَهُ هي الصوتُ الذي يخرجُ من الأنفِ.



فائدة

## حِرْفُ الْإِدْغَامِ بِغُنْتَهِ (ينمو)

ي: مَنْ يَنْتَظِرُ،  
عِيْنَا يَشَرِّبُ.

ن: مِنْ نُعْمَةٍ،  
أَمْشاجٌ نَبْتَلِيهِ.

و: مِنْ وَرَاءِ،  
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.

م: مِنْ مَاءِ،  
قَدَرًا مَقْدُورًا.

## حروف الإدغام بغير غنّة (ل - ر).

ل: مِنْ لَدْنِهِ،  
خَالِصَةٌ لَكَ.

ر: غَفُورًا رَّحِيمًا،  
مِنْ رَبِّهِ.

لا يأتي الإدغام إلا في كلمتين، وقد ورد في القرآن الكريم بعض الكلمات مثل: «الدُّنيا - بُنيانٌ -

قِنْوَانٌ - صِنْوَانٌ». فهذه الكلمات وإن كانت حسب أحكام النون الساكنة والتنوين يجب أن

يكون فيها إدغام بـغَنّةٍ، فإنَّها تُعدُّ إظهاراً مطلقاً؛ لأنَّ النون جاوزت حرف الإدغام في الكلمة

نفسها؛ فلا يصحُّ الإدغام مع هذه الحالات.



إثراء

## الأمثلة على الإدغام بـغَنّةٍ:

المثال	الحالة	حروف الإدغام بـغَنّةٍ
مَنْ يَنْظَرُ أَنْ يَحْمِلَنَا	ن	ياءُ
عِيَّا يَشْرَبُ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ	ن، نـ، نـ	ي
وَمَنْ نُعَمِّرُهُ أَمْشَاجٌ نَبْتَلِيهُ	ن	نونُ
مِنْ مَاءٍ طَّائِفَةٌ مِنْهُمْ	نـ، نـ	نـ
مِنْ وَالِ مَرْضٌ وَالْمُرْجُونَ	نـ، نـ	وـ

### الأمثلة على الإدغام بغير غنّة:

المثال	الحالة	حرف الإدغام بغير غنّة
مِنْ لَدُنْهُ لَيْنَ لَهُ سائِغاً لِلشَّارِيْنَ	نْ ـ، ـ، ـ	اللامُ ل
مِنْ رَبِّهِ مِنْ رِجَالِكُمْ ثَمَرَةُ رِزْقًا غَفُورًا رَّحِيمًا	نْ ـ، ـ، ـ	الراءُ ر

#### نشاط:

#### ـ أتعاون مع زملائي:

ـ بالتعاون مع زملائك، اقرأ سورة الأحزاب واستخرج منها جزءاً من الآية احتوى على إظهارٍ حلقيٍ أو إدغامٍ، ثم املأ الجدول التالي:

السبب	الحكم	المثال
..... «	..... «	..... «
..... «	..... «	..... «
..... «	..... «	..... «



## نشاط:

أَسْتَخْرُجُ وَأَعْلَلُ -

اقرأ الآياتِ الكريمةَ واستخرج منها حُكْمًا للإدغامِ بِغُنَّةٍ وبغِيرِ غُنَّةٍ مع النُّونِ الساكنةِ ومع النُّونِ، معللاً الحُكْمَ الذي استخرجته بالتعليق المناسبِ. »

۝ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعْنُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا  
۝ مُّهِينًا ۝ ۵۷ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا أَكَتَسَبُوا فَقَدِ  
۝ أَحْتَمَلُوا بُهْتَنَّا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝ ۵۸ ۝ يَتَأْمِلُهَا الَّتِي قُلْ لَاَرْوَحْكَ وَبِنَائِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ  
۝ يُؤْذِنُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
۝ رَّحِيمًا ۝ ۵۹ ۝ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْمُرْجَفُونَ  
۝ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاهُوْرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ ۶۰ ۝ [الأحزاب: 57-60]

## سورة المرسلات - حفظ



وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَسِيَ شَمِخَاتٍ  
وَأَسْقَيْنَاكُم مَاءً فُرَاتَا



- تلاوة السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة.

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهِدُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرٌ». [رواه البخاري].



- ما المكانة التي أخبر عنها النبي ﷺ لقارئ القرآن الكريم وحافظه في الحديث الشريف؟



- هل انتسبت إلى دارٍ من دور تحفيظ القرآن الكريم؟

## بَيْنَ يَدَيِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

«سورة المرسلات سورة مكية، عدد آياتها 50 آية. سُمِّيت المرسلات لابتداء السورة بها. و Ashton المثل على البعث؛ بالقسم عليه، ثم ببيان مقدماته، ثم ذكر بعض مظاهر القدرة لله في خلقه، ثم ذكر حال الكفار يوم القيمة، وذكر حال المؤمنين كذلك، وقد ختمت بلوم الكفار على بعض أعمالهم.

## أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ١ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ٢ وَالنَّشَرَتِ نَشَرًا ٣

فَالْفَرِيقَتِ فَرِيقًا ٤ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ٥ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ

لَوَاقِعًا ٧ فَإِذَا النُّجُومُ طِمَسَتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ٩ وَإِذَا الْجَبَلُ

نُسِفَتْ ١٠ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ ١١ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجْلَتْ ١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٣ وَلِلْيَوْمِ يَوْمِ الْمُكَذِّبِينَ ١٤ أَلَمْ نُهَلِّكِ

الْأَوَّلِينَ ١٥ ثُمَّ نُتَبِّعُهُمُ الْآخِرِينَ ١٦ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ

وَلِلْيَوْمِ يَوْمِ الْمُكَذِّبِينَ ١٧ أَلَمْ نَخْلُقُكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ١٨ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ

مَكِينٍ ١٩ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ ٢٠ فَقَدَرَنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ٢١ وَلِلْيَوْمِ يَوْمِ

الْمُكَذِّبِينَ ٢٢ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَافًا ٢٣ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ٢٤ وَجَعَلْنَا فِيهَا

رَوَسَى شَمِخَاتٍ ٢٥ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ٢٦ وَلِلْيَوْمِ يَوْمِ الْمُكَذِّبِينَ ٢٧

رَوَسَى شَمِخَاتٍ ٢٨ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ٢٩ وَلِلْيَوْمِ يَوْمِ الْمُكَذِّبِينَ ٣٠

وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا: (أقسام الله)

بِرِيَاحِ العَذَابِ مُتَابِعَةً  
كَعْرُفِ الْفَرَسِ.

وَالنَّشَرَتِ نَشَرًا: كل ما ينشر  
الأشياء، كالريح والمطر  
والملائكة.

النُّجُومُ طِمَسَتْ: انطفأ نورُها  
وذهب ضوؤها.

الرُّسُلُ أُقْتَتْ: أُعْطِيَتْ وقَتاً  
مُوجَّلًا لِيَوْمِ القيمة.

الْأَرْضَ كَفَافًا: وعاءً تضمُّ الأحياء  
عَلَى ظَهِيرَهَا وَالْأَمْوَاتَ فِي بَطْنِهَا.

رَوَسَى شَمِخَاتٍ: جِبَالًا ثَوَابَتْ  
مُرْتَفِعَاتِ.

ۚ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ ۲۹ ۚ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثَةِ شَعَبٍ  
 ۲۰ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ۲۱ إِنَّهَا تَرِمِي بِشَكَرٍ كَالْقَصْرِ  
 ۲۲ كَانَهُ  
 ۲۳ بِحَمَلَتْ صُفْرٌ ۲۴ وَلَيْلٌ يَوْمِذِلُ الْمُكَذِّبِينَ ۲۵ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ  
 ۲۶ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۲۷ وَلَيْلٌ يَوْمِذِلُ الْمُكَذِّبِينَ ۲۸ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلُ جَمِيعَكُمْ  
 ۲۹ وَالْأَوَّلِينَ ۳۰ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كِيدُ فِي كِيدُونَ ۳۱ وَلَيْلٌ يَوْمِذِلُ الْمُكَذِّبِينَ ۳۲ إِنَّ  
 ۳۳ الْمُنَّقِّينَ فِي ظَلَلٍ وَعِيُونٍ ۳۴ وَفَوْكَهَ مِمَّا يَشَهَّونَ ۳۵ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيَّةًا  
 ۳۶ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۳۷ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۳۸ وَلَيْلٌ يَوْمِذِلُ الْمُكَذِّبِينَ  
 ۳۹ كُلُّوا وَتَمْنَعُوا قِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۴۰ وَلَيْلٌ يَوْمِذِلُ الْمُكَذِّبِينَ  
 ۴۱ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۴۲ وَلَيْلٌ يَوْمِذِلُ الْمُكَذِّبِينَ ۴۳ فَإِنَّ  
 ۴۴ حَدِيثَ بَعْدِهِ يُؤْمِنُونَ ۵۰ [المرسلات: 1 - 50]

بِشَكَرٍ: ما تطَابَرَ مِنَ النَّارِ.

كَالْقَصْرِ: كَالْبِنَاءِ الْمُشَيَّدِ فِي  
الْعِظَمِ.

بِحَمَلَتْ صُفْرٌ: كَأَنَّ الشَّرَابَ إِلَيْ  
سُودٍ، وَتُسَمِّيَّهَا الْعَرَبُ صُفْرًا.

## المعنى الإجمالي للسورة:

- » تقرير عقيدة البعث والجزاء بذكر ما أعد الله تعالى للمؤمنين المتقين المحسنين.
- » بيان نعيم أهل التقوى والإحسان.
- » وعيد الله للمجرميين المكذبين يوم القيمة.

أ - اكتب الآيات من رقم 25 إلى 29.



ب - اذْكُرِ الْآيَةَ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لِفْظُ "الرُّسُلُ" وَالْآيَاتِ السِّتَّ الَّتِي بَعْدَهَا.



## نشاطٌ إثْرائِيٌّ:

ـ من خلال قراءتك وحفظك لسورة المرسلات، وبعد اطلاعك على معاني بعض المفرداتِ  
الجديدةِ فيها، ما الأمورُ التي أقسمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا في الآياتِ الكريمةِ؟

»

»

## تقويمٌ ذاتِيٌّ

ما مدى تطبيقِ الآدَابِ والقيمِ الواردةِ في مجالِ القرآنِ الكريمِ؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			» أحرصُ على حفظِ القرآنِ الكريمِ حفظاً جيئداً.
			» ألتزمُ بآدابِ التلاوةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.
			» أحرصُ على مراجعةِ ما حفظُته سابقاً.

## وصايا لقمان لابنه

### سورة لقمان (19 - 12) - تفسير



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

- هل قدّم لك والدك يوماً نصيحةً ما؟

- فيم كانت هذه النصيحة؟

- وما موقفك من نصيحته؟

« تعالَ معنا نَعِشُ مع هذه الوصايا الثمينة ونتدبرُها جيّداً.



التهيئة

## بين يدي الآيات الكريمة:



بعد أن بينَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا في الآياتِ السَّابِقةِ مصِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى عَظِيمِ خَلْقِهِ، تَأْتِي هَذِهِ الْآيَاتُ لِتُوَضِّحَ سَبِيلَ الْحَقِّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَتَّبِعَهُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا لِيَنالَ جَزَاءَ الْفَائِزِينَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَلِ نَصَائِحَ وَحِكْمَ عَظِيمَةٍ عَلَى لِسَانِ لَقَمَانَ الْحَكِيمِ، مُخَاطِبًا فِيهَا ابْنَهُ لِتَكُونَ لَهُ طَرِيقًا لِلنَّجَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

## أَتْلُو وَأَفْسِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ ءَاءَنَا لِقَمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ<sup>١٢</sup>  
 وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٣ وَإِذْ قَالَ لِقَمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَبْنِي لَا  
 شُرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٤ وَوَصَّيْنَا إِلِّا إِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ  
 أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَّلُهُ فِي عَامِينِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ  
١٥ وَإِنْ جَهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا  
 وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ  
 فَإِنِّي شُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ  
 فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ  
١٧ يَبْنِي أَقِيمَ الْصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا  
 أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ ١٨ وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحَاضًا  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْنَالٍ فَخُورٍ ١٩ وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ  
 أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ٢٠ [لقمان: 12 - 19]

## معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات والتركيب
الفهم وسداد الرأي.	الْحِكْمَةُ
ضَعْفًا.	وَهَنَا
فِطَامُهُ عَنِ الرَّضَاعِ.	وَفِصَلُهُ
رَجَعَ إِلَيْهِ بِالْإِحْلَاصِ وَالطَّاعَةِ.	مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ
وزن أصغر شيءٍ.	مِثْقَالَ حَبَّةٍ
لا تُمْلِي وجهك عنهم تكبّراً عليهم.	وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
مُتكبّرٌ.	مُخْتَالٍ فَخُورٍ
توسّطٌ فيه بين الإسراع والإبطاء.	وَأَقْصِدُ فِي مَشِيكَ

## في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ وَلَقَدْ أَنَّا لَقَمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

عَنِّي حَمِيدٌ ﴾١٦﴾

يُخِبِّرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ آتَى عَبْدَهُ الصَّالِحَ لَقَمَانَ الْفَقْهَ فِي الدِّينِ وَالسَّلَامَةَ فِي الْعُقْلِ وَالْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَتِهِ كُلَّهَا، ثُمَّ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ مَنْ يَشْكُرُ لِرَبِّهِ فَهُوَ الْمُسْتَفِيدُ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ شُكْرِهِ، وَهُوَ سَبَحَانَهُ يَسْتَحْقُ الْحَمْدَ وَالثَّنَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

» أَسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ قِيمَةً:



﴿ وَإِذْ قَالَ لَقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الْشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ١٣

ثم يُخبرنا الله تعالى عن حرص لقمان على ابنه وحب الخير له؛ فقد أوصاه أن يعبد الله تعالى وحده ولا يُشرك به شيئاً فيظلم نفسه بالشرك؛ لأنَّه من أعظم الذنوب التي تهلك الإنسان ويستحق من خلالها عذاب الله تعالى.

« أُسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ قِيمَةً دِينِيَّةً: »



﴿ وَصَّيَّنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنَّ أَشْكُرُ لِي وَلِوَالِدَيَّكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴾ ١٤

« بَيَّنَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ الْإِنْسَانَ بِيَرِّ الْوَالِدَيْهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا؛ فَقَدْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَأَرْضَعَتْهُ بَعْدِ وَمَشَقَّةِ عَامَيْنِ قَبْلَ فِطَامِهِ، وَنَلَاحِظُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْإِنْسَانَ بِشُكْرِهِ عَلَى نِعْمَةِ الإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، وَشُكْرِ الْوَالِدَيْهِ عَلَى نِعْمَةِ التَّرْبِيَّةِ، وَالْمَرْجُعُ إِلَى اللَّهِ حِيثُ يُكَافِئُ كُلُّا عَلَى أَعْمَالِهِ.

« أُسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ قِيمَةً اجْتِمَاعِيَّةً: »



﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَاصْحَّبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَإِنَّهُمْ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ١٥

« عندما يأمر الوالدان أبناءهما بالشرك أو الكفر أو المعصية، فلا طاعة لهما في معصية الخالق؛ إنما طاعتهما في الخير واتباع طريق من آمن بالله وعاد للتوحيد؛ حيث سيجازي الله الناس بأعمالهم الخير بالخير والشرّ بمثله، وينبغي على الإنسان ألا ينسى حُقُّ والديه، فيبرُّهما، ويُحْسِنُ إليهما ولو جاهداه على الشرك.

« أُسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ شرطًا مِنْ شُرُوطِ الطَّاعَةِ: »



﴿ يَبْنَى إِنَّهَا إِنْ تُكِنْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَيْثُ شِئْتَ ﴾ ١٦

« وهنا يُتابع لقمان موعظه لابنه ويقول يا بُني: اعلم أنَّ السَّيِّةَ أو الحسنةَ مهما كانت صغيرةً أو كبيرةً وإنما كان مكانتها -في باطنِ جبلٍ أو صخرةٍ أو أيٌّ مكانٍ في السماواتِ أو في الأرضِ- فإنَّ اللَّهَ تعالى على يمْ بها، وسيأتي بها يومَ القيمةِ ويُحاسِبُ عليها؛ فاللَّهُ لا يخفى عليه أَيُّ شَيْءٍ في أَيُّ مكانٍ، فإِيَّاكَ أَنْ تَعَصِّيَهُ. »

« أَسْتَخْلُصُ مِنَ الْآيَةِ صَفَةً لِلَّهِ تَعَالَى: »



﴿ يَبْنَى أَقِيمَ الصَّلَاةَ وَأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمُورِ ﴾ ١٧

« يأمر لقمان الحكيم ابنه بأنْ يُقيِّمَ الصلاةَ بِأَحْسَنِ طَرِيقَةٍ، فَيَأْتِي بِأَرْكَانِهَا وَشُرُوطِهَا وَمَا يَجْعَلُهَا تَامَّةً، كَمَا يَأْمُرُهُ بِأَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا مِنَ الْمُنْكَرِ ثُمَّ يَصْبِرَ عَلَى مَا سِيلَاقِيهِ نَتْيَاجَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ سِيَجْعَلُ أَهْلَ الْبَاطِلِ يَعَادُونَهُ، فَإِذَا التَّزَمَ بِأَوْامِرِ اللَّهِ وَصَبَرَ عَلَى مَا سِيلَاقِيهِ، فَإِنَّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى قَوْةٍ وَعَزِيمَةٍ وَإِيمَانٍ يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِ عَنْدَ اللَّهِ. »

« أَسْتَخْلُصُ مِنَ الْآيَةِ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ: »



﴿ وَلَا تُصِيرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمِشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْنَاتٍ فَخُورٍ ﴾ ١٨

- وفي التعاملِ معَ النَّاسِ لَا بُدَّ مِنْ أَمْوَالٍ مَهْمَةٍ، فَمَا هِيَ؟

« أَوْلًا: لَا تُمْلِلُ وَجْهَكَ عَنِ النَّاسِ احْتِقَارًا لَهُمْ وَاسْتِكْبَارًا عَلَيْهِمْ. »

« ثانِيًا: لَا تَمِشِ بَيْنَهُمْ بِخُيَلَاءٍ وَاسْتِكْبَارٍ؛ فَاللَّهُ تَعَالَى لَا يُحِبُّ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ مُتَبَاهٍ فِي نَفْسِهِ وَشَكْلِهِ وَقُولِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. »

﴿ وَاقْصِدِ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضِ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴾ ١٩

تُوجّهنا الآية الكريمة إلى القصد في المشي بمعنى التواضع والتتوسط؛ فلا نتباطأ فنظهر كالمتكبرين على الناس، ولا نُسرع فنكون كالمتهورين، وأن نخفض أصواتنا عند الحديث، فمن يتجاوز صوته السامعين ويؤذى الناس به، فكأن صوته يُشِّبِّه صوت الحمير.

« أستخلص من الآية أدبيّ يتعلّقان بالمشي والحديث:

- وجْه نصيحةً إلى زميِّك في ضوء ما تعلَّمته من الآيات.

لقمان الحكيم مع أنه ذُكر في القرآن الكريم، وتحدّث عنه النبي ﷺ وعرف بحكمته ورجاحة عقله، فهو لم يكن نبياً؛ وإنما كان رجلاً حكيمًا صالحًا.



اللَّهُمَّ ابْلُوكِي

نهايا الله تعالى في الآيات عن أمر خطير وهو الشرك بالله، وعن بعض السلوكات السلبية

السيئة ك (الكبير، ورفع الصوت..).

من خلال الواقع الذي نعيشه، اذكر بعض السلوكات السلبية التي تراها في المجتمع وبين زملائك، وتقع ضمن النهي الذي حذّرت منه الآيات الكريمة التي درستها، ودون الحلول أو المقترنات لها.



أنقذ وأبني موقفاً

الحلول أو المقترنات	السلوك السلبي
..... «	..... «
..... «	..... «
..... «	..... «

### بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1. الحكمة، وهي حُسْنُ العقلِ والتفكيرِ.
2. أَنْ نشكرَ اللَّهَ تَعَالَى بطاعتِه وَلَا نكفرَ نِعْمَهُ.
3. التحذيرُ مِنَ الشُّرُكِ، وبيانُ أَنَّهُ ظُلْمٌ لِلنَّفْسِ.
4. تأكيدُ حَقِّ الْوَالَدَيْنِ فِي الْبَرِّ وَالإِحْسَانِ؛ لِأَنَّهُمَا السبُبُ فِي وُجُودِنَا بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى.
5. مراقبةُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَدْمُ الْإِسْتِخْفَافِ بِالْحَسْنَةِ وَالسُّيُّئَةِ مَهْمَا قَلَّتْ أَوْ صَغَرَتْ.
6. حُرْمَةُ التَّكْبِيرِ وَالْخُيَلَاءِ بِأَيِّ مَظَهِّرٍ أَوْ سُلُوكٍ.
- ..... .7

## نشاط:

- تعاون مع زميلك في تلخيص أفكار الآيات الآتية:

الفكرة المستفادة	الآلية
»	﴿ وَصَّيَّنَا إِلَّا سَنَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّ عَلَىٰ وَهِنَّ ﴾
»	﴿ وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ ﴾
»	﴿ يَبْنَىٰ أَقْرَبُ الْصَّلَاةِ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ﴾
»	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْنَاطٍ فَخُورٍ ﴾ ١٨

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ ١٢

- من خلال فهمك للآلية الكريمة، اذْكُرْ نعمةً مِن النّعْمِ التي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْنَا فِي بَلْدِنَا، ونَاقِشْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ أَدَلَّةً مَنْ اسْتَغْلَلَهَا فِي الشُّكْرِ.



تفكر إبداعي



## التقويم

**أولاً:** استخرج من الآيات ما يدل على المعاني الآتية:

الضعف: «

الفطام: «

الفهم وسداد الرأي: «

الرجوع إلى الله: «

**ثانياً:** قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْتَنَا لِقْمَنَ الْحَكْمَةِ﴾

ما المقصود بالحكمة في الآية الكريمة؟

«

«

**ثالثاً:** قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. علل وصف الشرك بالظلم في الآية الكريمة.

«

**رابعاً:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾. الفعل الذي يمثل الفهم الصحيح للآية هو:

« طاعة الأبوين في كل ما يطلبانه ومجالستهما. »

« عدم طاعة الأبوين إذا أمرتا بمعصية، وترك مجالستهما. »

« عدم طاعة الأبوين إذا أمرتا بمعصية، والحفظ على برهما. »

**خامساً:** قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ وَفَصَلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنَّ أَشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِيَكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ﴾. علل اختصاص الأم بالنصيب الأوفر من الإحسان.

«

**سادساً:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير

الصحيحة:

- أ. قال تعالى: **﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ﴾** معنى الآية أن يمشي المسلم ببطء. (✓)
- ب. قال تعالى: **﴿يَبْنَىَ أَقِيمَ الصَّلَاةَ﴾** إقام الصلاة يكون بأدائها بشروطها وأركانها. (✗)

**سابعاً:** ما الوصايا الواردة في الآيات الكريمة؟

**ثامناً:** ما الطريق الذي أوصى الله تعالى باتباعه؟

**تاسعاً:** استنبط ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

### تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقي للأداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

نادراً	أحياناً	دائماً	السلوك
			« أطیع والدي وأحسن إليهما. »
			« أنصح إخوتي وزملائي بإقامة الصلاة وفعل الخير. »
			« لا أتكبر على أحد. »
			« لا أتكلم بصوت مرتفع يزعج الآخرين. »
			« أحرص على مراجعة ما حفظته سابقاً. »

# المجال الحديث الشريف



الباب الثاني



## أثر الظلم وعاقبته

وَلَا تَحْسِنَ اللَّهَ  
غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ  
إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَسْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيّرا.
- معرفة راوي الحديث.
- معاني المفردات والتراتيب الواردة في الحديث.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

مِنْ خلالِ معاييرِكِ لِلواقعِ، ناقِشِ المَشَاهِدَ الآتِيَّةَ:

- شابٌ يُعذَّبُ قِطْةً لِيُضْحِكَ زملاءه.
- امرأةٌ تصرُّخُ فِي وَجْهِ الْخَادِمَةِ وَتُتَضَرِّبُ إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا تَأْخَرَتْ فِي إِنْجَازِ أَعْمَالِ الْبَيْتِ.
- طَالِبٌ يَعْتَدِي عَلَى غَيْرِهِ مِنْ طُلَّابِ الْمَدْرَسَةِ لِأَنَّهُمْ أَصْغَرُ مِنْهُ.



التهيئة:

أَقْرَأْ وَأَحْفَظَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

"اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". [رواه أحمد]

## راوي الحديث الشريف:



<p>عبد الله بن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنهما</small>.</p>	<p>اسمُه:</p>
<p>ولدَ بعْدَ الْبَعْثَةِ، وَأَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَلْعُغَ الْحُلْمَ.</p>	<p>مولده وإسلامه:</p>
<p>كَانَ شَدِيدَ الْاتِّبَاعِ لِلنَّبِيِّ <small>عليه السلام</small> مَلَازِمًا لَهُ، مِنَ الْمُكْثِرِينَ لِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ</p> <p>عَنِ النَّبِيِّ <small>عليه السلام</small>، وَاشْتَهَرَ بِالْزُّهْدِ وَالْعِلْمِ وَالْكَرَمِ.</p>	<p>فضله:</p>
<p>تُوْفِيَ <small>عليه السلام</small> بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ 73 هـ.</p>	<p>وفاته:</p>

«تعرّفتُ على راوي الحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وقد أعجبني في سيرته»

۱۰۲

لأنها



معانی المفردات والتراكيب:

المعنى	المفرداتُ والتراكيبُ
اجتنبوا.	اتّقوا
هو مجاوزةُ الحَدّ، والتعدي على حَقِّ اللَّهِ أو حَقِّ النَّفْسِ أو حَقِّ النَّاسِ.	الظُّلْم
إشارة إلى سوء عاقبة الظُّلْم.	ظُلْماتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

## في رحاب الحديث الشريف:



من فضل الله تعالى علينا أنه أرسل إلينا رسول الله ﷺ يدعونا إلى التحلي بالأخلاق الحسنة التي تصلح حياتنا وتقربنا إلى الله سبحانه وتعالى، وتتجنب الأخلاق السيئة التي تفسد حياتنا وتبعدها عن الله تعالى. ومن الأخلاق التي حذرنا منها نبينا ﷺ: **«خلق الظلم»**؛ فالحياة لا تصلح بوجود الظلم، ولا يمكن أن يتطور أي مجتمع به، ولا يحصل فيه خير ولا محبة وهناك من ظلم وقهر وسلبت حقوقه. والظالم يوم القيمة سيلاقي جزاء ظلمه، وسيقف أمام خصومه ليأخذوا حقوقهم منه؛ قال رسول الله ﷺ: **«لَوْدَنَ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** [رواوه مسلم].

### «اتّقوا الظلم»:

ينهانا نبينا ﷺ عن الظلم، وذلك بأن نجعل بيننا وبين الظلم حاجزاً من مخافة الله تعالى، وهذا الخوف من الله تعالى يمنعنا من الظلم مع أي شخص. وقد حرم الله تعالى الظلم على نفسه، ووصف نفسه بالعدل، وحرم الظلم بيننا.

### «فإنَ الظُّلْمُ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»:

توعَّدَ الله تعالى الظالم بعذاب أليم، فلن يجد يوم القيمة إلا ظلماتٍ مقابل ظلمه تُبعده عن الجنة، وسيقف أمام الله تعالى ليُردد الحقوق إلى أصحابها، ومن فضل الله تعالى أنه رفع الحجاب بينه وبين دعوة المظلوم؛ قال رسول الله ﷺ: **«اتّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»**. [رواوه البخاري ومسلم]

### «تعاون مع زميلك في استنتاج الأفكار من الحديث الشريف:

الفكرة المستفادة	قول الرسول ﷺ
»	<b>«اتّقوا الظلم».</b>
»	<b>«فإنَ الظُّلْمُ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»</b>



أتدبر وأستنتج

## أنواع الظلم:



« **أولاً: ظلم الإنسان لنفسه:** وهذا ينقسم إلى قسمين:

أ - ظلم الإنسان لنفسه بالشرك بالله تعالى؛ لأن يجحد وجود الله تعالى، أو يعبد معه غيره، **﴿إِنَّ** الشرك **لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾** [القمان: 13].

ب - ظلم الإنسان لنفسه بارتكاب المعاصي والآثام، قال تعالى:

**﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾** [النحل: 33].

« **ثانياً: ظلم الإنسان لغيره:** كالاعتداء على الآخرين بالشتم أو الضرب أو الاستهزاء.

شاهدت أحد زملائك في المدرسة يستهزئ بزميل آخر في الصف بسبب أمر خلقه الله فيه.

فما موقفك بعد أن تعلمت أن الظلم محرّم؟



نشاط

**أعبر عن مضمون الحديث الشريف بأسلوبِي:**



## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



- 1 - الظُّلْمُ مِنَ الْكَبَائِرِ الَّتِي حَذَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا.
- 2 - وجوبُ الابتعادِ عن الظُّلْمِ، والحدُّ من الواقعةِ فيه.
- 3 - العدْلُ مِنَ الصَّفَاتِ الَّتِي أَمْرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالتحلِّي بِهَا حَتَّى مَعَ الْعَدُوِّ.
- 4 - مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ظُلْمٌ فَعَلَيْهِ الْلُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ وَدَفَعَ الظُّلْمَ عَنْ نَفْسِهِ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُهُ.
- 5 - عَقَوْبَةُ الظَّالِمِ كَبِيرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَهْمَا ارْتَفَعَ قَدْرُ الظَّالِمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَنْصُرُ عَبْدَهُ الْمُظْلُومَ.

- 6 -

### إِضَاءَةٌ

#### أُحَدٌ

«مِنْ خَلَالِ دراستي لحديث «الظُّلْمُ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَحْدَدُ نَوْعَ الظُّلْمِ

الواقع في كُلِّ مِنَ الْمَشَاهِدِ الآتِيَةِ:

#### نَوْعُ الظُّلْمِ

#### الْمَشَهُدُ مِنَ الْحَيَاةِ

«أَبُ يُظْهِرُ الْمُحَبَّةَ لِأَبْنَائِهِ الْذُكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ.

«فَتَاهٌ تَسَاهَّلَ فِي وَضْعِ الْحِجَابِ عَلَى رَأْسِهَا خارجَ الْبَيْتِ.

«شَخْصٌ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ فِي غَيَابِهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ؛ لَأَنَّهُ مَغْرُورٌ بِنَفْسِهِ.





## أنواع الظُّلْم

ظُلْمُ الإِنْسَانِ لِغَيْرِهِ

ظُلْمُ الإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ



التقويم

**أولاً:** اشتهر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بمجموعةٍ من الصفات، اذكر اثنتين منها.



**ثانياً:** اكتب المفردة الواردة في الحديث وتعبر عن المعاني الآتية:



المعنى	الكلمة
اجتنبوا	«
التعدي ومجاوزة الحد	«
سوء عاقبة الظالم	«

**ثالثاً:** ما أقسام ظلم الإنسان لنفسه؟



**رابعاً:** قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



استنبط من الحديث الشريف مصير الظالم يوم القيمة.



**خامسًا:** اكتب تحت كل صورة نوع الظلم الذي يتواافق معها بحسب فهمك للحديث الشريف.



**سادسًا:** استنبط ثلاثة دروس مستفادة من الحديث الشريف.

«

«

«

### تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في الحديث الشريف؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوك»
			«أنصح من أراه يظلم غيره بترك الظلم».
			«أساعد من يحتاج إلى المساعدة».
			«أتجنب الاعتداء على الآخرين».



# مجال العقيدة الإسلامية



الباب الثاني



## نبي الله تعالى شعيب عليه السلام



أتعلّم في هذا الدرس:

- سيرة نبي الله تعالى شعيب عليه السلام.
- دعوة نبي الله تعالى شعيب عليه السلام.
- إهلاك الله تعالى لقوم شعيب عليه السلام.
- الدروس المستفادة من الدرس.

# شعيب عليه السلام

أرسل الله تعالى الأنبياء، وكلّفهم بتبلیغ النّاس ما أوحى إليهم، وإقامة العدل بينهم، وتصحیح عقائدهم، وتربيّة نفوسهم على الالتزام بما أمر الله تعالى به، وذَكَرَ في القرآن منهم 25 رسولًا ونبيًّا.

- عدُّ مع زملائه عشرةً ممَّن ذُكروا في القرآن الكريم.



التهيئة:

## نبي الله تعالى شعيب عليه السلام:

﴿وَإِلَيْ مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ وَلَا نَنْفُضُوا أَمْكَانَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: 84].

سيّدنا شعيب عليه السلام من الأنبياء العرب؛ قال رسول الله عليه السلام لأبي ذر عبيده: «وأربعةٌ من العرب: هودٌ وشعيبٌ وصالحٌ ونبيك محمدٌ عليه السلام» [صحيح ابن حبان]. وقد أرسله الله تعالى إلى أهل مدين، وكان خطيباً فصيحاً آتاه الله قوة الدليل.



بالرجوع إلى معلم الدراسات الاجتماعية، حدد موقع مدينة قوم شعيب على الخارطة.



نشاط

## دُعَوَةُ نَبِيِّ اللَّهِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أمر شعيب عليه قومه بالتوحيد وترك الشرك؛ قال تعالى: ﴿قَالَ يَنْقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا كُنْمُ  
مَنْ إِلَّا هُوَ الْغَيْرُ﴾ [هود: 84]

وكذلك أمرهم بالعدل في بيعهم، فلا ينقصوا المكيال والميزان؛ قال تعالى: ﴿وَلَا  
نَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: 84]

ورد على لسان شعيب عليه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾. [الأعراف: 85]  
والبخس: هو الإنناصر على سبيل الظلم والتعييب. وضح كيف يكون بخس الناس في  
كُلِّ مِنْ:



1 - الْبَيْعُ:

2 - الشَّرَاءُ:

3 - مَجْهُودَاتِ النَّاسِ وَأَعْمَالِهِمْ:

## إِهْلَاكُ اللَّهِ تَعَالَى لِقَوْمِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد أن أعرض قوم شعيب عليه عن دعوته ورفضوها، أرسل الله تعالى عليهم حراً شديداً  
أخذ بأنفاسهم حتى كادوا يختنقون من شدّته، ثم أرسل سحابة باردة فأظلّتهم، فتنادوا إلى  
ظلّها، فلما اجتمعوا فيها التهبت عليهم ناراً فأهلكتهم. ونجى الله تعالى شعيباً والقلة  
المؤمنة معه من هذا العذاب.

## الدروس المستفادة من الدرس:



1. الأنبياء والرُّسُل جمِيعاً دعوْتُهم واحدهُ، وهي توحيد الله تعالى وعدم الإشراك به.
2. صفاتٌ من يدعُوا إلى الله تعالى: حُسْنُ الْخُلُقِ، والْحِلْمُ، والصَّبْرُ على أذى النَّاسِ.
3. إعطاء الحقوق بـشكلٍ كاملٍ وصحيحٍ، وعدم الإخلال في الموازين والمكاييل، وعدم التعدي على الآخرين.

مِن خلالِ فهمِك لدرسِ نبِيِّ اللهِ شُعَيْبٌ عليه السلام، ما رأيُك في المواقفِ الآتية:



نشاطٌ بحثيٌّ:

رأيك فيه	الموقف من الحياة
.....	تاجرٌ يغيّر تاريخَ صلاحيةِ بضاعته ليبيعها.
.....	طالبٌ يغشُّ في الامتحانِ ليحصلَ على درجاتٍ ليستُ من حقِّه.
.....	مهندسٌ يغشُّ في موادِ البناءِ ليحققَ ربحاً وفيرًا.
.....	كاتبٌ ترجمَ مقالاً من لغةٍ أجنبيةٍ، ونسبَه إلى نفسه ليحصلَ على إعجابِ الجمهورِ.



أنظم تعلمي:

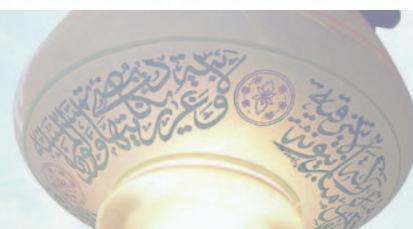
## نبي الله شعيب عليه السلام

القوم الذين أرسل إليهم

التعريف بنبي الله شعيب عليه السلام

دعوه نبي الله شعيب عليه السلام

إهلاك الله تعالى لقوم شعيب



التقويم

**أولاً:** كان النبي الله شعيب عليه السلام من أربعة أنبياء عرب، اذكرهم.

..... - 4 ..... - 3 ..... - 2 ..... - 1 «

**ثانياً:** اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أرسل الله تعالى نبيه شعيباً عليه السلام إلى:

- أهل مدين.
- الأنباط.
- الفراعنة.
- الفرس.

**ثالثاً:** وضح كيف أهلك الله تعالى قوم شعيب؟

«

«

**رابعاً:** بِمَ أَمَرَ شَعِيبَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَ؟

«

«

«

**خامساً:** اكتب اثنين من الدروس المستفادة من قصة النبي الله شعيب عليه السلام.

«

«

# مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني



## أحكام التيَّمِّم

فَتَيَّمَّمُوا صَعِيدًا طِيبًا



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تعريف التيَّمِّم.
- الحكمة من التيَّمِّم.
- صفة التيَّمِّم وكيفيته.
- الحالات التي يُشَرِّعُ فيها التيَّمِّم.
- ما يجوز التيَّمِّم به.

أُوجِدَ الْحَلَّ الْمُنَاسِبُ:

- خرجت مع أصحابك في رحلة صيدٍ إلى البر ودخل وقت الصلاة، ولم يَقِنْ معكم من الماء إلا ما يكفي للشرب.



التهيئة:

تعريف التيَّمِّم:

«مسح الوجه والكفَّين بالتراب الطاهر بقصد الطهارة».

حكم التيَّمِّم ومشروعيته:

«يجب التيَّمِّم عند فَقْدِ الماء، أو تعذر استعماله».

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَّمُّمُوا صَعِيدًا طِيبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: 6] قال رسول الله ﷺ: «وَجْعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا» [رواية الشيخان].

## الحالات التي يشرع فيها التيمم:

- 1- إذا لم يجد المسلم ماءً يتوضأً أو يغتسل به.
- 2- إذا تعدد استعمال الماء. **مثال:**
  - « خوف المرض أو تأخير الشفاء».
  - « الحاجة إليه في الشرب أو الطبخ».
  - « العجز عن الوصول إلى موضع الماء».

شرع الله تعالى التيمم بديلاً عن الوضوء؛ تخفيفاً على المسلمين في حال الضرورة.

ارجع إلى مكتبة المدرسة، وابحث في كتب الفقه عن أمثلة أخرى لأحكام شرعاها الله تعالى تخفيفاً للمشقة عن المسلمين تدل على يسر الإسلام ورحمته بالناس.



نشاط

## شروط التيمم:

- 1- النية.
- 2- أن يكون من التراب الظاهر.
- 3- عدم وجود الماء، أو عدم القدرة على استعماله.
- 4- دخول الوقت؛ فلا يصح التيمم قبل دخول وقت الصلاة.

سافرت مع أهلك لقضاء العُمرَة في إجازة نهاية العام، وفي الطريق تعرضت سيارتك لعطل أدى إلى توقفها لفترة طويلة، وفي أثناء انتظار من ينقلكم دخل وقت الصلاة، فأردت الوضوء من ماء الشرب، لكن أبيك رفض ذلك، وطلب منك التيمم حفاظاً على الماء المعد للشرب.

**في رأيك، من رأيه مُوافق للشرع؟ وماذا؟**



مشكلة و حل

## صفة التيَّمُم وكيفيته:

يبدأ التيَّمُم بالنية، وذلك بأن يقصد الطهارة من الفعل الذي سيقوم به، ثم ينتقل إلى الأفعال الآتية ويجب عليه أن يقوم بها على الترتيب الآتي:



يضرب بباطن الكفَّين على الأرض ضربةً واحدةً.



يمسح وجهه بيديه مرتَّة واحدةً من منحني الجبهة إلى أسفل الذَّقن، ومن الأذن إلى الأذن.



يمسح ظاهر كفه اليمني بباطن اليسرى، ثم ظاهر اليسرى بباطن اليمني من الرُّسغ إلى أطراف الأصابع، ويجوز أن يبدأ باليدين قبل الوجه.

## الحكمة من مشروعية التيَّمُم:

شرع التيَّمُم بديلاً عن استعمال الماء في الطهارة؛ رفعاً للمشقة عن العباد، وتيسيراً من الله تعالى ورحمةً بهم. ومن تيسير الله تعالى ورحمته أنه طلب استيعاب الوجه والكفَّين فقط في التيَّمُم ولم يطلب كامل أعضاء الوضوء.

## ما يصحُّ التيَّمِّم به:

«يصحُّ التيَّمِّم بالترابِ، وبالرملِ، والجَصّ (الجَبَسِ)، والغُبارِ الذي على البِساطِ والحصِيرِ ونحوهِ.



## مبطلات التيَّمِّم:

- أ - زوال العذر المبيح للتيَّمِّم؛ كوجود الماء، أو الشفاء من المرض.
- ب - كُلُّ ما ينقض الوضوء ينقض التيَّمِّم.

تحت إشرافِ معلمِك وبالتعاونِ مع زملائك، طبّق ما تعلّمته من صفة التيَّمِّم أمامَهم للتأكد من فهمك الصحيح للدرس.



نشاط جماعي

## تعريفُ التيَّمِّم



أنظِّم تعلُّمي:

## حُكْمُ التيَّمِّم

### شروط التيَّمِّم

- .....
- .....
- .....
- .....

### الحالات التي يُشَرِّعُ فيها التيَّمِّم

- .....
- .....

### كيفية التيَّمِّم

- .....
- .....
- .....
- .....

### ما يصحُّ التيَّمِّمُ به

- .....

### مبطلات التيَّمِّم

- .....
- .....



### السؤال الأول: عَرْفُ التيَّمِّمِ.



### السؤال الثاني: اذْكُرُ الْحُكْمَ الْمُنَاسِبَ لِلأَفْعَالِ الْآتِيَّةِ:



- ( ) ( ) تيَّمِّمَ جاسِمَ مِنَ الْغُبَارِ الْمُوْجُودِ عَلَى سُجَادَةِ الْبَيْتِ.
- ( ) ( ) تيَّمِّمَ حَمْدَ بَعْدَ أَنْ شُفِيَ مِنَ الْمَرْضِ الَّذِي مَنَعَهُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ.

### السؤال الثالث: اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ مِمَّا يَأْتِي:



1- شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى التِّيَّمِمَ رُخْصَةً مِنْ:

- |                                      |                                |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| ب- خرج للجهاد.                       | أ- أراد الحجّ.                 |
| د- يتَّأخِرُ شفاؤه من استعمال الماء. | ج- ضعَفَتْ هَمَّتُه عن الوضوء. |

2- حُكْمُ التِّيَّمِمِ عِنْدِ فَقْدَانِ الْمَاءِ، وَدُخُولِ وَقْتِ الْصَّلَاةِ الْمُفْرُوضَةِ:

- |                  |            |
|------------------|------------|
| ب- واجبٌ.        | أ- مباحٌ.  |
| د- فرضٌ كفائيةٌ. | ج- مستحبٌ. |

**السؤال الرابع:** اكتب في الجدول أمرٍ يصحُّ بهما التيّمُ:



يصحُّ التيّمُ بـ:

.....	»	.....	»
-------	---	-------	---

**السؤال الخامس:** دلّ على مشروعية التيّمٍ من القرآن الكريم والسنّة النبوية.



« من القرآن الكريم:

« من السنّة النبوية:

**السؤال السادس:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:



- ( ) أ - كلُّ ما يُبِطِّلُ الوضوء يُبِطِّلُ التيّمَ.
- ( ) ب - لا يصحُّ التيّمُ بالرمل والجص والغبار.
- ( ) ج - شرع الله تعالى لنا التيّمَ تيسيرًا وتحفيظًا للمشقة.
- ( ) د - يجب مسح اليدين في التيّمِ من المرفق إلى الرُّسْغِ.

تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقِ الآداب والقيم الواردة في الفقه الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			« أحرص على أداء العبادة.
			« أعتز بدينِي الذي يعصمني في حياتي.
			« أحافظ على نظافةِ البيئة.

# مجال السيرة والبحوث الإسلامية

خامسًا:

الباب الثاني



## علي بن أبي طالب رض



أتعلّم في هذا الدرس:

- اسم ونسب علي بن أبي طالب رض.
- إسلام علي بن أبي طالب رض.
- صلة علي رض بالنبي صلوات الله عليه.
- السمات الشخصية لعلي بن أبي طالب رض.
- الدروس المستفادة من شخصية علي بن أبي طالب رض.
- أهم أعمال علي رض في خلافته.

عرفنا أنَّ أولَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ: أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رض.

وأنَّ أولَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بْنُتُ خُوَيْلِدٍ رض.

«فَهَلْ تَعْلَمُ أَوْلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصَّبِيَّانِ؟

إِنَّهُ



التهيئة:

هو أحدُ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ قَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه فِيهِمْ: "عَلَيْكُمْ بِسُنْتِي، وَسُنْنَةُ الْخُلُفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ" [رواه أبو داود والترمذى].

الخلفاءُ الرَّاشِدُونَ هُمُ الصَّحَابَةُ الَّذِينَ تَوَلَّوُ الْحُكْمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه، وَهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيُّ صلوات الله عليه، وَلُقِبُوا بِالرَّاشِدِينَ؛ لِأَنَّ فَتْرَةَ حُكْمِهِمْ تَمَيَّزَتْ بِالرُّشْدِ، وَكَانُوا عَلَى مَنْهَاجِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه فِي الرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ وَنَشَرِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.

«أَقْرَأُ الْحَدِيثَ السَّابِقَ، وَأَسْتَبِطُ وصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه لِلْمُسْلِمِينَ.



أقرأ وأستبط

## علي بن أبي طالب :

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. أبو الحسن. ولد قبلبعثة عشر سنين. فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية.

اسمه

كُنيته

مولده

أمه

## إسلامه :

رأى علي بن أبي طالب رسول الله عليه وآله وزوجته خديجة يُصلّيان، فقال علي: يا محمد، ما هذا؟ قال النبي عليه وآله وآله وآله: «**دِينُ اللَّهِ**»، ثم دعاه إلى الدخول في دين الإسلام، وكان عمره عشر سنوات، فرفض علي أن يفعل شيئاً دون استشارة والده أبي طالب؛ ولكن النبي عليه وآله وآله وآله أراد أن يُبقي الأمر سراً، فقال لعلي عليه وآله وآله وآله: «**يَا عَلِيُّ، إِذَا لَمْ تُسْلِمْ فَأَكْثُمْ**». وفي تلك الليلة، أوقع الله تعالى الإسلام في قلب علي عليه وآله وآله وآله، وفي الصباح ذهب إلى النبي عليه وآله وآله وآله، ودخل في دين الإسلام؛ لكنه كتم إسلامه.

«أَعْبَرُ بِجَمْلَةٍ عَنْ إِعْجَابِي بِكِتْمَانِ عَلِيٍّ لِسَرِّ رَسُولِ اللَّهِ حَمَلَتِي».



أبني قيمة

## صلة علي بالنبي :

هو ابن عم رسول الله عليه وآله وآله وآله، وزوج ابنته فاطمة عليه وآله وآله وآله. وقد تربى في حجر النبي عليه وآله وآله وآله؛ تخفيقاً عن عممه أبي طالب؛ حيث كان كثير العيال، فكان علي ملازماً للنبي عليه وآله وآله وآله من قبل النبوة، ثم لم يفارقه مطلقاً حتى توفى رسول الله عليه وآله وآله وآله.

أرجع إلى كتب السيرة وأبيه سبب كفالة النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رض.



### من صفاته رض:

تربيَ على رض في بيت النبوة، فتعلمَ من أدب النبي رض، ومن أخلاقه الشريفة، ومن حكمته الشيءُ الكثير، وقد ظهرَ ذلك في أقواله وأفعاله رض، ومن ذلك:

#### 1- علمه رض:

كانَ من علماء الصحابة الكبار، وقد بلغَ هذه الدرجة الرفيعةَ من العلم بسبِّ حرصه على طلبِ العلم، وطولِ ملازمته لرسول الله رض، وكونه يُعرفُ القراءة والكتابة. وكانَ على رض من أهلِ الفتيا، فهذا رجلٌ يسألُ أمَّ المؤمنين عائشة رض عن المسح على الخفين، فقالَتْ: "أَتِ عَلِيًّا فَسْلُهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَلْزِمُ النَّبِيَّ رض" [مسند الإمام أحمد]. وقالَتْ عنه أيضًا: "أَمَّا إِنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالسُّنْنَةِ" [الاستيعاب].

#### أقرأ وأضعُ قواعدَ:

« من خلال قراءتي للفقرة السابقة، أضعُ ثلَاثَ قواعدَ تُعِينُ على تحصيلِ العلم.



2- تواضعه رض:

قالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ رض (وَهُوَ ابْنُ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض): قَلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قَالَ: أَبُو بَكَرٍ. قَلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ. وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانَ. قَلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ. [رواه البخاري].

أَبْحَثُ عَنْ مَوَاقِفَ تَدْلُّلٍ عَلَى مَدْيَ تَقْدِيرِ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَاحْتِرَامِهِ لِأَبِي بَكَرٍ وَعُمَرَ رض أَجْمَعِينَ.

3- شجاعته رض:

كَانَ عَلَيٌّ رض مَثَالًا يُحتَذِّى بِهِ فِي الشَّجَاعَةِ وَالتَّضْحِيَّةِ وَالْإِقْدَامِ، وَيُشَهِّدُ لَهُ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ عَرَفَهُ. وَقَدْ شَارَكَ فِي كُلِّ الْغَزَوَاتِ سُوَى غَزْوَةِ تِبُوكَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَامَ بِمَبَارَزَةِ كَثِيرٍ مِّنْ فَرْسَانِ الْمُشَرِّكِينَ وَقَتَلَهُمْ، مَثَلًا: الْوَلِيدُ بْنُ عَتَّبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ وَدٍّ فِي الْخَنْدِقِ، وَالْفَارِسُ الْيَهُودِيُّ "مَرْحَبٌ" فِي فَتْحِ خَيْرٍ.

« مَوَاقِفُ أَخْرَى تَدْلُلُ عَلَى شَجَاعَةِ الصَّاحِبِيِّ الْجَلِيلِ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَبْلَ هَجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ. »



## أهم أعماله رض حين تولى الخلافة

1. أعادَ الأمَنَ والنظامَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ مَوْتِ عُثْمَانَ رض.
2. اهتمَ بِتَرْشِيدِ الْأَسْوَاقِ وَمَرَاقِبِ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ.

## الدروس المستفادة

1. فضلُ الثباتِ علىِ الْحُقُوقِ.
2. ضرورةُ التحلي بالأخلاقي الرفيع؛ مثلَ: التواضع، والشجاعة.
3. التضحيةُ بالَّتَفْسِيرِ فِي سَبِيلِ الدِّفاعِ عَنِ الدِّينِ.



## أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

صلته بالنبي صلاته

إسلامه

اسميه ونسبه

أهم ما استفدت  
من الدرس

بعض صفاتيه



## التقويم

**السؤال الأول:** أين تربى علي بن أبي طالب ؟

**السؤال الثاني:** هات مثلاً على شجاعة علي بن أبي طالب .

**السؤال الثالث:** اذكر أهم أعمال علي بن أبي طالب حين تولى الخلافة.

**السؤال الرابع:** علل: لقب الخلفاء الراشدون بهذا اللقب.

## تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في السيرة والبحوث الإسلامية؟

نادرًا

أحياناً

دائماً

«السلوك»

«أحرض على التأسي بعلي بن أبي طالب .»

«أقدر صحابة رسول الله .»

«أحرض على أداء الأمانة .»



الباب الثاني

# الْمَجَالُ الْأَدَابُ وَالْأَخْلَاقُ الْإِسْلَامِيَّةُ



## الحِلْمُ وَكَظُمُ الْغَيْظِ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- معنى كُلِّ مِنِ الْحِلْمِ وَكَظُمِ الْغَيْظِ.
- فضلِ الْحِلْمِ وَكَظُمِ الْغَيْظِ.
- صورًا مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
- والصَّاحِبَةِ ؓ عَنِ الْحِلْمِ وَكَظُمِ الْغَيْظِ.
- الأسباب الدافعة إلى الْحِلْمِ.

دخلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَسْجَدَ لِلَّيْلَةِ فِي الظُّلْمَةِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ نَائِمٍ فعَثَرَ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: أَمْجَنُونُ أَنْتَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَا. فَهَمَّ بِهِ الْحَرْسُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَاهُ؟ إِنَّمَا سَأَلَنِي: أَمْجَنُونُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا.

[الطبقات الكبرى لابن سعد 52/379].



التهيئة:

« تَأْمَلُ الْمَوْقَفَ السَّابِقَ وَاسْتَنْتِجْ أَثْرَهُ .



أَبْنِي قِيمَة

## الحِلْمُ وَفَضْلُهُ



الحِلْمُ: هو ضبطُ النَّفْسِ عَنِ الْغَضِيرِ.

وَهُوَ مِنَ الْآدَابِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَحَلَّ بِهَا فِي حَيَاتِهِ، لِيَنْالَّ مَحْبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ.

«فَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ بِالْحَلِيمِ فَقَالَ عَزَّ ذِيَّقَلَّ: ﴿وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾» [البقرة: 235].

«وَزَكَّى خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَكَحِيلٌ أَوَّلَهُ مُنْبِتٌ﴾» [هود: 75].

«وَمَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدَ أَصْحَابِهِ؛ لِأَنَّهُ تَمَثَّلَ هَذِهِ الصَّفَةُ الْعَظِيمَةُ فِي أَخْلَاقِهِ، فَقَالَ لِأَشَجُّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاءُ»» [رواية مسلم].

### حِلْمُ الصَّحَابَةِ

سَبَّ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "يَا عَكْرَمَةُ، هَلْ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَنَقْضِيهَا؟ فَنَكَسَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، وَاسْتَحْتَى مَمَّا رَأَى مِنْ حَلْمِهِ عَلَيْهِ" [إحياء علوم الدين للغزالى].



«اَتَهْمَكَ زَمِيلُكَ بِأَنَّكَ تَأْخُذُ ادْوَاتِهِ دُونَ إِذْنِهِ، وَأَنْتَ لَمْ تَفْعُلْ؛ مَمَّا سَبَّبَ لَكَ الإِحْرَاجَ أَمَامَ زَمَلَائِكَ، مَاذَا سَتَفْعُلُ؟



## فضل الحلم عند الغضب:

إِنَّ ضَبْطَ النَّفْسِ عِنْدَ الْغَضْبِ، مَعَ الْقَدْرَةِ عَلَى أَخْذِ الْحَقِّ وَتَأْدِيبِ الْمُسِيءِ، يَدْلُلُ عَلَى قُوَّةِ إِرَادَةِ الشَّخْصِ وَلَيْسَ عَلَى ضَعْفِهِ؛ فَقَدْ مَدَحَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُؤْمَنَ الَّذِي يَمْلُكُ هَذِهِ الْإِرَادَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ؛ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضْبِ» [مُتَّفَقُ عَلَيْهِ].

« شَتَمْكَ صَدِيقُكَ نَتْيَاهَ التَّنَافِسِ عَلَى الْكَرْهِ فِي الْمَلَعِبِ، وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى مَعَاقِبِهِ. ماذا سَتَفْعَلُ بَعْدَ اطْلَاعِكَ عَلَى دَرِسِ الْحَلْمِ؟



نشاط

## أسباب تساعد على الحلم:

- « الاقتداءُ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّحَابَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- « الْحَرْصُ عَلَى رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَدُخُولِ الْجَنَّةِ.
- « السَّكُوتُ وَتَرْكُ الْمَخَاصِمَةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُنْ» [رواه البخاري].

## كَظْمُ الْغَيْظِ وَفَضْلُهُ:

**كَظْمُ الْغَيْظِ:** هُوَ عَدْمُ إِظْهَارِ الغضبِ، وَالصَّبْرُ مَعَ الْقَدْرَةِ عَلَى الرَّدِّ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ظَمِينُوا الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 134].

فَمَنْ احْتَمَلَ الغضبَ، وَصَبَرَ عَلَى مَرَارِتِهِ، وَأَبْقَاهُ دَخْلَ نَفْسِهِ وَلَمْ يُظْهِرْهُ بِالْتَّعْدِي عَلَى غِيرِهِ بِالْضَّرِبِ أَوِ الشَّتَمِ وَنَحْوِهِ رَغْمَ قَدْرِهِ عَلَى ذَلِكَ - كَانَ لَهُ التَّشْرِيفُ وَالْتَّكْرِيمُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ؛ فَعَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» [رواه أبو داود وابن ماجه].

## من صور كظم الغيظ:

رُوِيَ أَنَّ رجلاً قال لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّكَ لَا تَقْضِي بِالْعَدْلِ، وَلَا تَعْطِي الْحَقَّ. فَغَضِبَ عُمَرُ عَلَيْهِ وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمِرْ بِالْمُعْرِفَةِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]؟! وَهَذَا جَاهِلٌ. فَقَالَ: صَدِقْتَ، فَكَأَنَّمَا كَانَ نَارًا فَأَطْفَئْتُهُ. [رواه البخاري].

## العلاقة بين الحِلْم وَكَظْمُ الْغَيْظِ:

إِذَا أَسَاءَ إِلَيْكَ شَخْصٌ مَا، أَوْ شَتَمَكَ، فَغَضِبْتَ غَضِبًا شَدِيدًا، لَكِنَّكَ لَمْ تُظْهِرْ غَضَبَكَ مَعَ قَدْرِكَ عَلَى الرَّدِّ، فَهَذَا يُسَمَّى كَظْمَ الْغَيْظِ. أَمَّا الْحِلْمُ فَهُوَ أَلَا تَغْضِبَ أَصْلًا، لَا فِي نَفْسِكَ، وَلَا أَمَامَ النَّاسِ؛ فَالْحِلْمُ أَعْلَى درجَةً مِنْ كَظْمِ الْغَيْظِ.

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَاتِكَ وَتَحْتَ إِشْرَافِ مَعْلِمِي التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ، قُمْ بِتَشْكِيلِ مَجْمُوعَةِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ مِنَ الطَّلَابِ الْأَكْثَرِ ضَبْطًا لِلنَّفْسِ، ضَمِّنَ مَبَارِيَاتِ الْمَدْرَسَةِ؛ لِتَكْرِيمِهِمْ فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ، وَوَضْعِ صُورِهِمْ فِي لَوْحَةِ الْشَّرْفِ فِي الْمَدْرَسَةِ.



نشاط جماعي

قارِنْ بَيْنَ تَصْرُّفَاتِكَ فِي حَالَتِي الْغَضْبِ وَالْحِلْمِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَّةِ:



1 - تَأْخَرَ عَامِلُ التَّوْصِيلِ فِي جَلْبِ الطَّعَامِ فِي رَمَضَانَ إِلَى مَا بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ.

الْفَعْلُ فِي الْحِلْمِ وَكَظْمُ الْغَيْظِ:

.....

.....

.....

الْفَعْلُ حَالَ الْغَضْبِ:

.....

.....

.....

الْنَّتْيَجَةُ:

.....

.....

.....

الْنَّتْيَجَةُ:

.....

.....

.....

2 - يَقُودُ رَجُلٌ سِيَارَتُهُ بِرْعُونَةٍ وَكَادَ يَتَسَبَّبُ لَكَ فِي حَادِثٍ خَطِيرٍ.

الْفَعْلُ فِي الْحِلْمِ وَكَظْمُ الْغَيْظِ:

.....

.....

.....

الْفَعْلُ حَالَ الْغَضْبِ:

.....

.....

.....

الْنَّتْيَجَةُ:

.....

.....

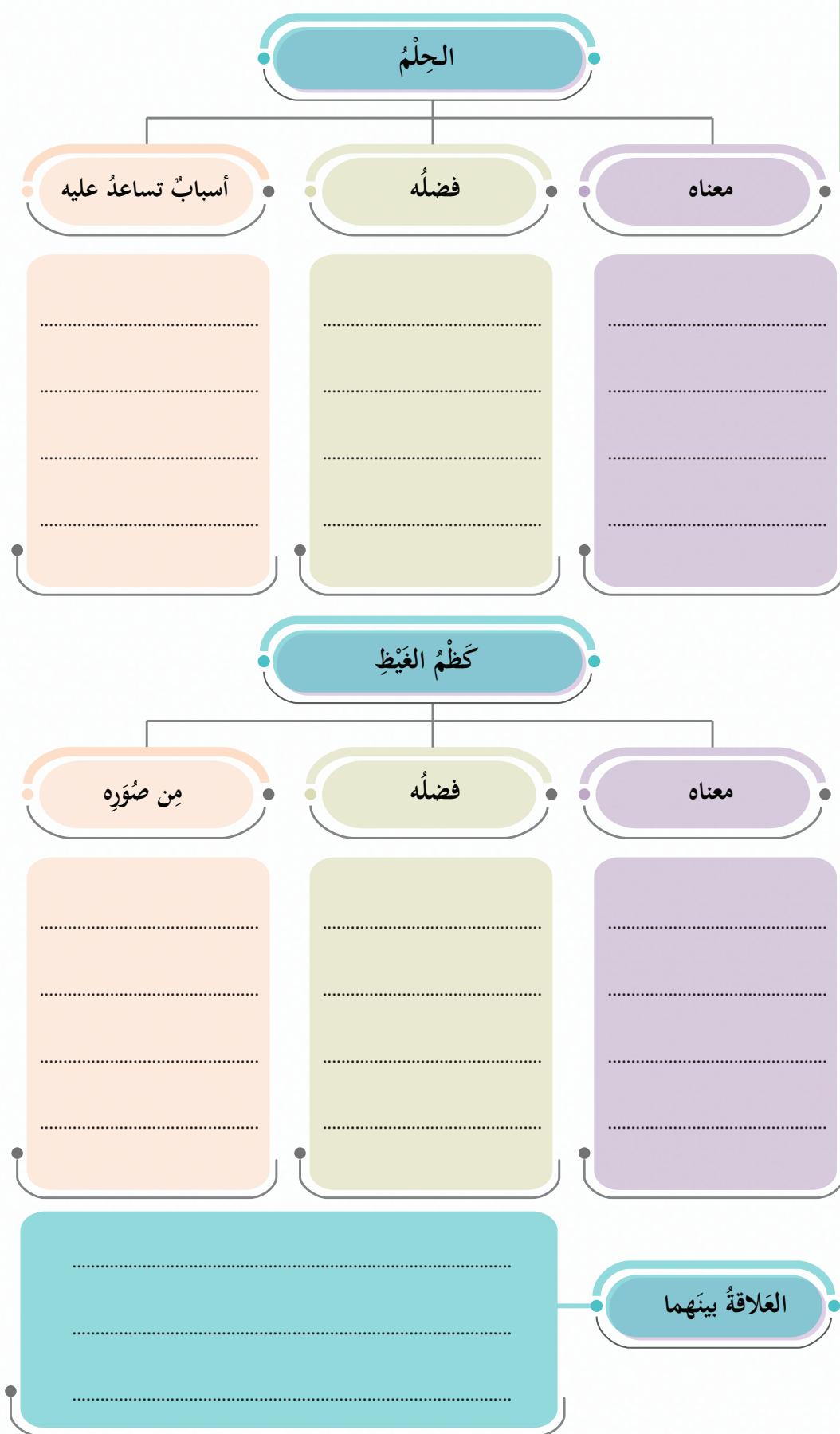
.....

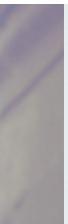
الْنَّتْيَجَةُ:

.....

.....

.....





التقويم



**السؤال الأول:** عَرَفْ كَلَّا مَمَا يَأْتِي:

«الحِلْمُ»

«كَظِيمُ الْغَيْظِ»



**السؤال الثاني:** مدحَ اللَّهُ تَعَالَى صَفَّيِ الْحِلْمِ وَكَظِيمِ الْغَيْظِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، فَمَا  
العَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ.

«العَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا»

«دَلِيلُ الْحِلْمِ»

«دَلِيلُ كَظِيمِ الْغَيْظِ»



**السؤال الثالث:** اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيَّةَ مَمَا يَأْتِي:

مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَسَاعِدُ عَلَى التَّخْلُقِ بِصَفَّةِ الْحِلْمِ:

- القوَّةُ وَالسُّلْطَةُ.

- الاقتداءُ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.

- اعتزالُ النَّاسِ وَعَدْمُ الْاِخْتِلَاطِ بِهِمْ.

- التَّنَازُلُ عَنِ الْحَقِّ خَوْفًا مِنِ الْعَقَابِ.



**السؤال الرابع:** ضَعْ إِشَارَةً (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيَّةِ، وَإِشَارَةً (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ غَيْرِ

الصَّحِيَّةِ:

( ) «الْحِلْمُ أَعْلَى دَرْجَةً مِنْ كَظِيمِ الْغَيْظِ.

( ) «خَجَلَ إِنْسَانٌ أَنْ يُطَالِبَ بِحَقِّهِ، فَعَدَّ ذَلِكَ مِنَ الْحِلْمِ الَّذِي أَمْرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ.

( ) «غَضِبْتَ مِنْ صَدِيقِكَ؛ لِأَنَّهُ اغْتَابَكَ وَلَمْ تُظْهِرْ ذَلِكَ وَعَدْدَتَهُ مِنْ كَظِيمِ الْغَيْظِ.

( ) «السُّكُوتُ وَتَرْكُ الْمُخَاصِمَةِ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُعِينُ عَلَى التَّخْلُقِ بِالْحِلْمِ.

## السؤال الخامس: استنطِجْ مِنْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْشَّرْطَ الَّذِي يَجْعَلُ مِنَ الْمُسْلِمِ كَاظِمًا

لِلْغَيْظِ وَلَيْسَ جِبَانًا.

« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ؛ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» [رواه أبو داود وابن ماجه].

### تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقِي للآدَابِ وَالْقِيمِ الْوَارِدَةِ فِي الْآدَابِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟

نادرًا

أحياناً

دائماً

«السلوك»

« لا أَرْدِدُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِسَاءَةِ. »

« أَحْرُصُ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِي عَنْدَ الغَضَبِ. »

« أَحِبُّ الْاقْتِدَاءَ بِصَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. »

6





تم تحميل هذا الملف من موقع منتديات صقر الجنوب

للدخول على الموقع انقر هنا

لمزيد من الملفات ابحث عن

# Search

منتديات صقر الجنوب منهاج القطري



المنهاج القطري



[Qatar@jnob-jo.com](mailto:Qatar@jnob-jo.com)



+962 799238559

نعمل بجد لتقديم تعليم متخصص يحقق طموحات المستقبل.